

البحث الجامعي

استخدام عناصر الثقافة لتعليم اللغة العربية في إندونيسيا

إعداد:

نميرة خالست وردني

الرقم الجامعي : ١٧١٥٠٠١٣

إشراف:

أ. د. أوريل بحرالدين

رقم التوظيف : ١٩٥٦١٢٣١١٩٨٣٠٣١٠٣٢



قسم تعليم اللغة العربية

كلية علوم التربية والتعليم

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢١

البحث الجامعي

استخدام عناصر الثقافة للتعليم باللغة العربية في إندونيسيا

مقدم لإكمال بعض الشروط للحصول على درجة بكالور (S1)

لكلية علوم التربية والتعليم في قسم تعليم اللغة العربية

إعداد:

نميرة خالست وردني.ه.

الرقم الجامعي : ١٧١٥٠٠١٣

إشراف:

الأستاذ الدكتور أوريل بحر الدين الماجستير

رقم الموظف : ١٩٥٦١٢٣١١٩٨٣٠٣١٠٣٢



قسم تعليم اللغة العربية

كلية علوم التربية والتعليم

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢١

استهلال

فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ

“Then when you have taken a decision, put your trust in Allah, Certainly, Allah loves who put their Trust (in Him) (Al-imran: 159)

Dream As if you will live forever and live as if you will die today.

– James Dean –

اهداء

أهدى هذا البحث الجامعي إلى :

❖ الله سبحانه وتعالى

❖ أمي وأبي الأعزاء

❖ أختي المحبوبة

❖ أعز أصدقائي



كلمة الشكر والتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي هدانا لهذا ،وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله، والصلاة والسلام على سيدنا محمد رسول الله، وعلى آله وصحبه الفائزين برضا الله .

يواجه الباحثة في كتابة هذا البحث وتجميعها العديد من المشكلات والتحديات والأخطاء والإخفاقات المختلفة. ولكن بسبب العديد من الأشخاص العظماء الذين يعملون بجد، فهم صبورون وداعمون جداً لقدرة المؤلف على إكمال هذه البحث. شكر وتقدير كبير ولأول مرة لمشرف المؤلف الأستاذ الدكتور أوريل بحرالدين الماجستير لأفكاره المتعمقة وإرشاداته ومدخلاته أثناء عملية كتابة هذا البحث.

تريد الباحثة أيضا أن أقدم شكر العميق للأطراف التالية على تعاونهم ودعمهم في تلبية المتطلبات الأكاديمية:

١. فضيلة الأستاذ الدكتور عبد الحارس بوصفه مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
٢. فضيلة الدكتور أغوس ميمون الماجستير بوصفه عميد كلية التربية و التعليم جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
٣. فضيلة الدكتور مملوءة الحسنة الماجستير بوصفها رئيسة قسم تعليم اللغة العربية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
٤. فضيلة الدكتور أحمد مبلغ الماجستير بوصفه وزير قسم تعليم اللغة العربية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
٥. جميع معلّم قسم تعليم اللغة العربية الذين قاموا بتدريس الباحثة وقدموا الكثير من المعرفة القيمة لجميع الطلاب، بما في ذلك الباحثة.

٦. جميع طاقم الإدارة بكلية علوم التربية والتعليم
٧. جميع معلّم و طاقم الإدارة بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
٨. شكرا جزيلا إلى الوالدي الأعرءاء، Ayah dan Bunda الذين يتحلون بالصبر دائماً ويؤدون صلواتهم ويدعمون بإخلاص من أجل مستقبل أفضل لي، ولأختي الحبيبة الذي قدم الدعم والتحفيز طوال الوقت.
٩. شكرا جزيلا إلى المحبوبة فاطمة فردوس وبائق راسآ أسر دفي التي قد ساعدتني في إكمال هذا البحث بجد في كل حال
١٠. شكرا جزيلا إلى المحبوبة ديان برامواتي وبيننا بيرياني التين يوجد دائماً ويقدمان دائماً الحماس والتحفيز إلي
١١. شكرا جزيلا إلى أفضل الأصدقائي، آندي محمد سهول ساني وراغيل سوريو نوغروهو الذين يقدمون دائماً التشجيع والمشورة إلي
١٢. شكرا جزيلا لجميع أصحابي واصحابتي في الفصل PBA H الذين قدموا ذكريات ثمينة ووقتاً في حياتي.

مالانج، ٠٥ مايو ٢٠٢١

نميرة خالست ورداني

وزارة الشؤون الدينية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
كلية علوم التربية والتعليم
قسم تعليم اللغة العربية



تقرير المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم

تقدم إلى حضرتكم هذا البحث الجامعي الذي قدمتها الباحثة:

الاسم : نَميرة خالست ورداني

رقم الجامعي : ١٧١٥٠٠١٣

موضوع البحث : استخدام عناصر الثقافة لتعليم اللغة العربية في إندونيسيا.

وقد نظرنا فيه حق النظر، و أدخلنا فيه بعض التعديلات والإصلاحات اللازمة ليكون على الشكل المطلوب لاستيفاء شروط المناقشة لإتمام دراسته و للحصول على درجة سرجانا (S-1) من قسم تعليم اللغة العربية كلية علوم التربية والتعليم جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج للعام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢ م.

مالانج، ١ يونيو ٢٠٢١

المشرف،

د. أوريل مجر الدين

رقم التوظيف : ١٩٥٦١٢٣١١٩٨٣٠٣١٠٣٢

وزارة الشؤون الدينية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
كلية علوم التربية والتعليم
قسم تعليم اللغة العربية



تقرير عميد كلية علوم التربية والتعليم

تقدم إلى حضرتكم هذا البحث الجامعي الذي قدمتها الباحثة:

الاسم : نيرة خالست ورداني

رقم الجامعي : ١٧١٥٠٠١٣

موضوع البحث : استخدام عناصر الثقافة لتعليم اللغة العربية في إندونيسيا.

وقد نظرنا وأدخلنا فيه بعض التعديلات والإصلاحات اللازمة ليكون على الشكل المطلوب لاستيفاء شروط المناقشة لإتمام دراسته وللحصول على درجة سرجانا (S-1) في قسم تعليم اللغة العربية كلية علوم التربية والتعليم بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢١ م.

مالانج،

عميد كلية علوم التربية والتعليم


د. أعوس جيمون
رقم التوظيف: ١٩٢٥٨٨٧٧٩٩٨٠٣١٠٠٣

وزارة الشؤون الدينية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
كلية علوم التربية والتعليم
قسم تعليم اللغة العربية



تقرير رئيس قسم تعليم اللغة العربية

تقدم إلى حضرتكم هذا البحث الجامعي الذي قدمتها الباحثة:

الاسم : نيرة خالست ورداني

رقم الجامعي : ١٧١٥٠٠١٣

موضوع البحث : استخدام عناصر الثقافة لتعليم اللغة العربية في إندونيسيا.

فتقدم بين لديكم هذا البحث الجامعي الذي كتبتها الطالبة:

وقد نظرنا وأدخلنا فيه بعض التعديلات والاصلاحات اللازمة ليكون على الشكل المطلوب لاستيفاء شروط المناقشة لإتمام دراسته وللحصول على درجة سرجانا (S-1) في قسم تعليم اللغة العربية كلية علوم التربية والتعليم بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢١ م. وتقبل من فائق الإحترام وجزيل الشكر.

مالانج، ١ يونيو ٢٠٢١

رئيسة قسم تعليم اللغة العربية

د. مملوعة الحسنة

رقم التوظيف: ١٩٧٣١٢٠٥٢٠٠٠٠٣٢٠٠١

إقرار أصالة البحث

أنا الموقع أدناه:

الاسم : نعمة خالست ورداني

رقم الجامعي : ١٧١٥٠٠١٣

موضوع البحث : استخدام عناصر الثقافة لتعليم اللغة العربية في إندونيسيا.

أقر بأن هذا البحث الجامعي الذي حضرته لتوفير شرط من شروط النجاح لنيل درجة سرجانا في قسم تعليم اللغة العربية علوم التربية والتعليم بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج تحت العنوان: استخدام عناصر الثقافة لتعليم اللغة العربية في إندونيسيا.

حضرته و كتيبه بنفسه وما زورته من إبداع غيري أو تأليف الآخر. فأتحمل المسؤولية إذا كان عكس ذلك، ولن تكون المسؤولية على المشرفة أو على قسم تعليم اللغة العربية في كلية علوم التربية والتعليم بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

حررت هذا الإقرار بناء على رغبتي الخاصة ولا يجبرني أحد على ذلك.

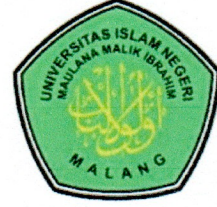
مالانج



نعمة خالست ورداني

رقم الجامعي: ١٧١٥٠٠١٣

وزارة الشؤون الدينية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
كلية علوم التربية والتعليم
قسم تعليم اللغة العربية



مواعيد الإشراف

أنا الموقع أدناه:

الاسم : نعمة خالست ورداني

رقم الجامعي : ١٧١٥٠٠١٣

موضوع البحث : استخدام عناصر الثقافة لتعليم اللغة العربية في إندونيسيا

الرقم	التاريخ	الوصف	التوقيع
١	١٣ أكتوبر ٢٠٢٠	توجيهات من مشرف البحث	
٢	١٩ نوفمبر ٢٠٢٠	استشارة الفصل الأول حتى الثاني	
٣	٣٠ نوفمبر ٢٠٢٠	تصحيح الفصل الأول حتى الثاني	
٤	٠٦ ديسمبر ٢٠٢٠	توجيهات من مشرف البحث	
٥	١٨ يناير ٢٠٢١	تصحيح الفصل الأول حتى الثاني	
٦	٢١ يناير ٢٠٢١	تصحيح الفصل الأول حتى الثاني	
٧	١٦ فبراير ٢٠٢١	توجيهات من مشرف البحث	
٨	٢٣ فبراير ٢٠٢١	توجيهات من مشرف البحث	
٩	٠٤ مايو ٢٠٢١	استشارة الفصل الرابع والخامس	
١٠	٠٦ مايو ٢٠٢١	تصحيح الفصل الرابع والخامس	

مالانج، ١ يونيو ٢٠٢١

رئيسة قسم تعليم اللغة العربية

د. مملوءة الحسنه

رقم التوظيف: ١٩٧٣١٢٠٥٢٠٠٠٠٣٢٠٠١

وزارة الشؤون الدينية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
كلية علوم التربية والتعليم
قسم تعليم اللغة العربية



تقرير لجنة المناقشة بنجاح البحث الجامعي

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمتها :

الاسم : نغمرة خالست ورداني

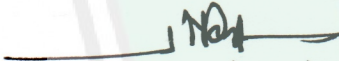
رقم الجامعي : ١٧١٥٠٠١٣ :

موضوع البحث : استخدام عناصر الثقافة لتعليم اللغة العربية في إندونيسيا..

وقررت اللجنة بنجاحه واستحققه درجة بكالوريوس في قسم التعليم اللغة العربية كلية علوم التربية والتعليم جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.


تحريرا ب

لجنة المناقشة:


(.....)

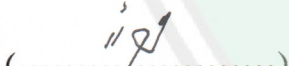
١. الدكتور نورهادي الماجستير

رقم التوظيف: (١٩٦٣٠١٠٣٢٠٠٣١٢١٠٠١)


(.....)

٢. الدكتور محمد عبد الحميد الماجستير

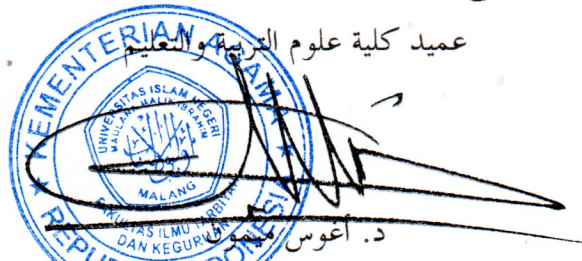
رقم التوظيف: (١٩٧٣٠٢٠١١٩٩٨٠٣١٠٠٨)


(.....)

٣. الأستاذ الدكتور أوريل مجردين الماجستير

رقم التوظيف: (١٩٥٦١٢٣١١٩٨٣٠٣١٠٣٢)

مالانج،



عميد كلية علوم التربية والتعليم
د. اعوس
رقم التوظيف: ١٩٦٥٠٨١٧١٩٩٨٠٣١٠٠٣

مستخلص

نميرة خالست ورداني. ٢٠٢١. استخدام عناصر الثقافة في تعليم اللغة العربية في إندونيسيا. البحث الجامعي. قسم تعليم اللغة العربية، كلية التربية والتعليم، جامعة مولانا مالك إبراهيم الحكومية الإسلامية مالانج. المشرف: أ. د. أوريل بحرالدين

كلمات مفتاحية : الثقافة، تعليم اللغة العربية، تعليم اللغة الأجنبية

اللغة دور مهم في تعليم اللغة العربية لأن اللغة هي الثقافة. فتعليم اللغة هي تعليم الثقافة. وأهداف هذا البحث (١) لمعرفة عناصر الثقافة التي تدخل في تعليم اللغة في إندونيسيا، (٢) لمعرفة مزايا استخدام جانب الثقافة في تعليم اللغة العربية.

استخدم هذا البحث منهجية البحث النوعي مع تصميم البحث الإثنوغرافي. هناك نوعان من البيانات المستخدمة؛ البيانات الرئيسية من كتب مدرسية اللغة العربية التي نشرها وزارة الدين الإندونيسية، والبيانات الثانوية من الكتب والمجلات البحثية. سيتم تحليل البيانات التي تم جمعها باستخدام تقنيات تحليل المحتوى.

نتائج هذا البحث إلى أن عوامل الثقافة مهمة جداً في التعليم، وخاصة تعليم اللغة الأجنبية. في هذه الحالة، يحتوي الكتاب المدرسي المستخدم كأحد وسائل تعليم اللغة العربية أيضاً على سبعة عناصر الثقافة العربية يجب تكاملها في تعلم اللغة، يعني (١) الحياة اليومية، (٢) وظروف المعيشية، (٣) والعلاقة الشخصية، (٤) والقيم والمعتقدات والعدا، (٥) والأدب والإعلام، (٦) والتقاليد والعلاقات الاجتماعية، (٧) والعادات التقليدية. ثم تم التأكيد على أن تعليم اللغة بعوامل الثقافة يوفر عدة مزايا منها (١) أعط الطلاب سبباً لتعلم اللغة الهدف، (٢) قدم المساعدة في تدريس القواعد، (٣) تساعد في زيادة تحفيز الطلاب (٤) تساعد في تحسين الكفاءة بين الثقافات للطلاب (٥) وهذا يجعل الطلاب مثل المتحدثين الأصليين للغة الهدف.

ABSTRACT

Namira Calista Wardani H, 2021. *The Use of Cultural Elements in Arabic Learning in Indonesia.* Essay. Department of Arabic Language Education, Faculty of Tarbiyah and Teacher Training, Islamic State University of Maulana Malik Ibrahim Malang. Advisor: Prof. Dr. H. Uril Bachruddin, M.A

Keywords: Culture, Arabic Learning, Foreign Language Learning

Language is an important role in teaching Arabic because language is culture. Teaching language is teaching culture. The objectives of this research are (1) to know the elements of culture that are included in language education in Indonesia, and (2) to know the advantages of using the aspect of culture in teaching Arabic.

This research used qualitative research methodology with ethnographic research design. There are two types of data used; Main data from Arabic language textbooks published by the Indonesian Ministry of Religion, and secondary data from research books and journals. The collected data will be analyzed using content analysis techniques.

The results of this research indicate that culture factors are very important in education, especially foreign language teaching. In this case, the textbook used as one of the Arabic language teaching aids also contains seven elements of Arabic culture that must be integrated into language learning, i.e. (1) daily living, (2) living conditions, (3) personal relationship, (4) values, beliefs, and equipment (5) Literature and media (6) Traditions and social relations (7) Traditional customs. Then it was emphasized that language education with culture factors provides several advantages including (1) give students a reason to learn the target language, (2) help teach grammar, (3) help increase student motivation (4) help improve intercultural proficiency for students (5) This makes the students like native speakers of the target language.

ABSTRAK

Namira Calista Wardani H, 2021. *Penggunaan Unsur Budaya dalam Pembelajaran Bahasa Arab di Indonesia*. Skripsi. Jurusan Pendidikan Bahasa Arab, Fakultas Ilmu Tarbiyah dan Keguruan, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing : Prof. Dr. H. Uril Bachruddin, M.A

Kata Kunci: Budaya, Pembelajaran bahasa asing, Pembelajaran bahasa arab

Bahasa memegang peranan penting dalam pengajaran bahasa Arab karena bahasa adalah budaya. Mengajarkan bahasa adalah mengajarkan budaya. Tujuan dari penelitian ini adalah (1) untuk mengetahui unsur-unsur budaya yang termasuk dalam pendidikan bahasa di Indonesia, dan (2) untuk mengetahui manfaat penggunaan aspek budaya dalam pengajaran bahasa Arab.

Penelitian ini menggunakan metodologi penelitian kualitatif dengan desain penelitian etnografi. Ada dua jenis data yang digunakan; Data utama dari buku teks bahasa Arab yang diterbitkan oleh Kementerian Agama RI, dan data sekunder dari buku penelitian dan jurnal. Data yang terkumpul akan dianalisis menggunakan teknik analisis isi.

Hasil penelitian ini menunjukkan bahwa faktor budaya sangat penting dalam pendidikan, khususnya pengajaran bahasa asing. Dalam hal ini, buku teks yang digunakan sebagai salah satu alat peraga bahasa Arab juga mengandung tujuh unsur budaya Arab yang harus diintegrasikan ke dalam pembelajaran bahasa, yaitu (1) kehidupan sehari-hari, (2) kondisi kehidupan, (3) hubungan pribadi, (4) nilai, kepercayaan, dan perlengkapan (5) Sastra dan media (6) Tradisi dan hubungan sosial (7) Adat adat. Kemudian ditegaskan bahwa pengajaran bahasa dengan faktor budaya memberikan beberapa keuntungan antara lain (1) memberikan alasan kepada siswa untuk mempelajari bahasa sasaran, (2) membantu mengajarkan tata bahasa, (3) membantu meningkatkan motivasi siswa (4) membantu meningkatkan kecakapan antarbudaya bagi siswa. (5) Hal ini membuat siswa menyukai penutur asli bahasa sasaran.

محتوى الجدول

ج	استهلال
هـ	كلمة الشكر والتقدير
ز	تقرير المشرف
ح	تقرير عميد كلية علوم التربية والتعليم
ط	تقرير رئيس قسم تعليم اللغة العربية
ط	د. مملوءة الحسنة
ي	إقرار أصالة البحث
ك	مواعيد الإشراف
ل	تقرير لجنة المناقشة بنجاح البحث الجامعي
م	مستخلص
١	الفصل الأول
١	الإطار العام والدراسات السابقة
١	أ. خلفية البحث
٥	ب. أسئلة البحث
٥	ج. أهداف البحث
٦	د. أسباب اختيار الموضوع

٦	هـ. فوائد البحث
٧	و. حدود البحث
٧	ز. تحديد المصطلحات
٨	ح. الدراسات السابقة
١٠	الفصل الثاني
١٠	الإطار النظري
١٠	أ. مفهوم الثقافة
١٠	١. تعريف الثقافة
١١	٢. دور الثقافة في ثراء اللغة
١٨	٣. خصائص الثقافة
١٩	٤. أنواع الثقافة
٢٠	٥. عناصر الثقافة
٢٥	ب. تعليم اللغة العربية
٢٥	١. تعليم وتعلّم
٢٦	٢. تعليم اللغة العربية
٢٧	الفصل الثالث
٢٧	منهجية البحث

٢٧ أ. منهج و تصميم البحث
٢٧ ب. جمع البيانات
٢٨ ج. تحليل البيانات
٢٨ د. أدوات البحث
٣٠ الفصل الرابع
٣٠ نتائج البحث
٣٠ 2العوامل الثقافية الواردة في الكتب المدرسية العربية
٤٣ ٣. مزايا استخدام جوانب الثقافية في تعليم اللغات الأجنبية
٥٠ الفصل الخامس
٥٠ الإختتام
٥٠ أ. الخلاصة
٥١ ب. الإقتراحات
٥٣ مراجع

محتوى الجدول

٤٦	جدول ١ الحياة اليومية
٤٨	جدول ٢ ظروف المعيشة
٣٦	جدول ٣ العلاقات الشخصية
٣٨	جدول ٤ القيم والمعتقدات والعادات
٥٣	جدول ٥ الأدب والإعلام
٥٥	جدول ٦ التقاليد والعلاقات الاجتماعية
٥٨	جدول ٧ العادات التقليدية

الفصل الأول

الإطار العام والدراسات السابقة

أ. خلفية البحث

لا يمكن فصل الناس عن الثقافة. الثقافة هي مجموعة من المواقف والسلوكيات والرموز التي يتشاركها الناس وتوصيلها من جيل إلى آخر. لا يولد الناس بثقافتهم، ولكن لا يمكن أيضاً فصلهم عن الثقافة. تشكل الثقافة أنماطاً للعادات والسلوك الناس، وتنتقل من جيل إلى جيل. المثال والد للولد، والمعلمين للطلاب، والحكومة للشعب، وغير ذلك. الثقافة هي الإدراك، بمعنى الثقافة هي النظام والمعلومات وعندها المعنى الخاص، وتستخدم معاً من قبل الناس الذين انتقلوا من جيل إلى جيل، التي تسمح لمجموعة من الناس بتلبية احتياجاتهم الأساسية للبقاء، وتحقيق السعادة والازدهار، واكتساب معنى في الحياة.¹

المناقشات حول موضوع العلاقات بين اللغة والثقافة موجودة لفترة طويلة. كل من الثقافة واللغة هي جوانب مهمة للغاية في حياة الناس. كلاهما دوراً مهماً في الأنشطة للتواصل الاجتماعي والتفاعل لطبيعة الناس ككائنات اجتماعية. يستخدم الناس اللغة في ثقافتها وتفاعلاتها اليومية. لذلك اللغة والثقافة مرتبطان ببعضهما البعض ولا يمكن فصلهما. اللغة التي تستخدمها الناس كل يوم، وكيف يقول شخص ما الأشياء، مرتبطة جداً بالثقافة.

هذا يتفق مع بيان كريسنر الذي يشرح أن الثقافة مرتبطة ارتباطاً وثيقاً باللغة، في جانب الاجتماعية والتعليمية. في جانب اجتماعية، تستخدم اللغة

¹ Sarlito W. Sarwono, *Psikologi Lintas Budaya* (Depok: PT Grafindo Persada, 2014). hlm 23

كوسيلة للتواصل ونقل الأفكار. وفي جانب التعليمية، تحتاج تعليم اللغات الأجنبية إلى ثقافة المتحدثين الأصليين للغة.

نظام اللغة له وظيفة كوسيلة التفاعل الناس في المجتمع، التي فيه هناك معايير وثقافة تنطبق. لذلك في السلوك اللغوي، يجب أن يكون مصحوبًا بهذه المعايير الثقافية.^٢ اللغة هي أداة الاتصال الرئيسية التي يملكها الناس. و في التواصل هناك معنى التي نقلها المتحدث إلى المحاور. من منظور الخطاب، المعنى ليس مطلقًا، هي تحديدها دائمًا من خلال سياقات مختلفة تشير إلى رموز في حياة الناس تسمى الثقافة. لذلك، لا فصل اللغة عن السياق الثقافي.^٣

في نقل وتفسير المعنى في الاتصال، يعتقد كوك جومبيرز أن التفسير المختلفة للتواصل بين ثقافتين مختلفتين لا يتأثر فقط بفهم العوامل الدلالية وبنية اللغة، ولكن أيضًا بالحالات الاجتماعية.^٤ لذلك، تعريف المهارات اللغوية الذي طرحه تشومسكي *Consisted Solely of the ability to form any and all ...* “*of the grammatical sentences of a language*” ليس كافي، لأن اللغة لا تتكون من مهارة واحدة فقط (القوائد)، ولكن يجب أيضًا أن تكون هناك مهارات لفهم حالة كل نمط لغوي بحيث تكون قادرة على تفسير الرسائل المنطوقة. لذلك، إتقان اللغة الجيدة خاصة في التواصل لا يركز فقط على إتقان اللغويات فحسب، بل يشمل إتقان الشخص لاختيار شكل لغة مناسب للسياق، حتى يلزم فهم ثقافة المتحدث السائدة.^٥

لكن ما يوجد في تدريس اللغة اليوم هو تعليم الذي يركز على طريقة تعليم التقليدية التي لا تزال تركز على التمكن من القواعد، حتى يؤدي إلى متعلم اللغة

² Khairi Abu Syairi, “Pembelajaran Bahasa Dengan Pendekatan Budaya,” *Dinamika Ilmu* Volume 13 (2013): hlm. 176.

³ Khairi Abu Syairi, “Pembelajaran...” hlm. 176

⁴ Moh Nur Arifin, “Nilai-Nilai Budaya Dalam Pengajaran Bahasa,” n.d., hlm. 15.

⁵ Moh Nur Arifin, “Nilai-Nilai...” hlm. 15

محاصراً في بنية اللغة حتى عند التواصل شفهيًا.⁶ المثال في تعليم اللغة العربية حتى الآن، النقطة الأساسية للتعلم هي التمكن من التسريف والصيغة الفعل، والإسم وغير ذلك. في الواقع، تختلف الثقافتان العربية والإندونيسية إلى حد كبير لدرجة أنه يلزم إجراء تعديلات. المثال في تعليم اللغة العربية، غالباً ما تسمع مصطلح "اهلاً وسهلاً" والذي يتم تفسيره في التعلم على أنه "Selamat datang" حتى تفسير ذلك المصطلح على تعبير للترحيب بالضيوف، إما في المجتمع العربي، هم يستخدمون هذا المصطلح دائماً ليس فقط للترحيب بالضيوف فقط، عند لقاء المعارف، عند استقبال المكالمات، وما إلى ذلك.⁷

ثمّ في مواد التحيّة، يتم دائماً تدريس مصطلح "صباح الخير"، و"تهارك سعيد"، و"ليلتك سعيدة". في هذه الحالة، المجتمع العربي يعرف فقط في الممارسة العملية مصطلحات صباح الخير ومساء الخير.⁸ إن الفهم الفاتر لهذه التحيّة سيفشل في التواصل بين الشعبين من ثقافات مختلفة. والشيء الآخر الذي يُساء استخدامه غالباً هو الاعتذار، وعادة ما يتم تعليمه استخدام كلمة "عفواً"، حينما يستخدم العرب عادةً كلمة "أسيف".⁹ قد تؤدي الأخطاء الصغيرة في اختيار الكلمات والمصطلحات إلى عدم التقاط الشخص الآخر لنية المتحدث.

مثال آخر هو من الناحية التعليمية، غالباً ما يتم تفسير "Evaluasi" على أنه "تقويم". هذا صحيح، في القاموس يظهر هذا المعنى أيضاً. لكن في الثقافة، غالباً ما يستخدم العرب هذا المصطلح التقويم للإشارة إلى "Kalender".¹⁰ هذا النوع من الأشياء لديه القدرة على التسبب في سوء الفهم. تعلم اللغة الذي يركز فقط على كيفية نطق المفردات وتعنيها بشكل متكرر دون شرح استخدام

⁶ Khairi Abu Syairi, "Pembelajaran Bahasa Dengan Pendekatan Budaya," *Dinamika Ilmu* Volume 13 (2013): hlm. 176

⁷ Khairi Abu Syairi, "Pembelajaran..." Hlm 180

⁸ Khairi Abu Syairi, "Pembelajaran..." Hlm 180

⁹ Khairi Abu Syairi, "Pembelajaran..." Hlm 180

¹⁰ Khairi Abu Syairi, "Pembelajaran..." Hlm 180

التعبيرات المناسبة وفقاً للسياق الثقافي للمتحدثين الأصليين، سوف يتسبب في حدوث تداخل في اللغة أو أخطاء يمكن أن تؤدي إلى فشل الاتصال.¹¹

لذلك، لا يمكن فصل تعليم اللغة، وخاصة اللغات الثانية واللغات الأجنبية، عن دور الثقافة فيه. يتضح هذا من العديد من الدراسات التي تناقش تدريس اللغة الذي يتضمن مكوناً ثقافياً. تم إجراء العديد من الدراسات حول موضوع تعلم اللغة مع الجوانب الثقافية وفعاليتها، مثل البحث الذي أجراه الكسندر باتالر كاتالا (٢٠١٤)، بينغ بينغ هوانغ (٢٠١٩) الذي يبحث في مشاركة وأشكال استخدام المكونات الثقافية في كتب تعلم اللغة، موسى ريتش وجولسن وهران (٢٠١٤) فيما يتعلق بإدخال الرموز الاجتماعية والثقافية في تعلم اللغة الأجنبية، كارين ريساجر (٢٠١١) أيضاً بنجاح أو تأثير تعلم اللغة مع الجوانب الثقافية.

بالإضافة إلى نسبة النجاح في تعلم اللغة إلى الثقافة، هناك أيضاً العديد من الدراسات التي أجريت لفحص استجابات الطلاب أو مواقفهم في تعلم اللغة مع الثقافة. رحمن وآخرون (٢٠١٤) بفحص ردود أفعال الطلاب الذين يتعلمون اللغة جنباً إلى جنب مع العناصر الثقافية أو ردود أفعالهم، كما فحص رونيل وآخرون (٢٠١٩) دوافع واستجابات الطلاب الذين يتعلمون اللغة باستخدام العناصر الثقافية، ك كارول مورجان (١٩٩٣)، والتغيرات في دوافع ومواقف الطلاب الذين يتعلمون اللغة باستخدام الثقافة.

كما شاركت باحثة لغة تدعى كارا، حقيقة مهمة وهي أن تعليم اللغة يعني تعليم الثقافة في نفس الوقت. يوضح كارا أهمية الثقافة في تعلم اللغة حيث يوجد تراث ثقافي غني حتى في كلمة واحدة.¹² في اللغة العربية نفسها، هناك إرث

¹¹ Khairi Abu Syairi, "Pembelajaran..." Hlm 180

¹² Musa Kaya and Oran Gulsen, "The Transmission Od Socio-Cultural Codes in Teaching Turkish as a Foreign Language," *Procedia – Social and Behavioral Sciences* 1208 – 121 (2015): hlm.6.

من الخصائص الثقافية الخاصة بها، وهي كنز دفين غير معروف القيمة.^{١٣} لذلك يجب إيلاء المزيد من الاهتمام للعناصر الثقافية وتفصيل اللغة الهدف حيث يتم الاهتمام عادة بطريقة التعلم والمواد النحوية. يجب مراعاة هذه الحقيقة في كل مادة تستخدم في تعلم اللغة.

دعم أفكار كارا، أوكور وكينشين يرون أهمية جانب الثقافي لقول أن اللغة لا تعني فقط "الرمز" بل تعني أيضًا "الثقافة". يجب ألا ننسى أهمية الثقافة في عملية تعلم اللغة، أو تبدو عملية التعلم غريبة ومملة.^{١٤} قالت آن سي وينترفيست وجو ماكفي أيضًا إن اللغة والثقافة والأفكار مترابطة ولا يمكن فصلها. كلما زاد فهم متعلمي اللغة للبيئة والثقافة التي تأتي منها اللغة، زاد تأثيرها على عملية اكتساب اللغة.

وانطلاقاً من الحقائق والأفكار التي خلصت إليها مجموعة من الدراسات السابقة، أراد الباحثة أن إجراء البحث في شكل البحث الأدبي بعنوان "استخدام عناصر الثقافة في تعليم اللغة العربية في إندونيسيا".

ب. أسئلة البحث

١. ما هي عوامل الثقافة التي تدخل في تعليم اللغة العربية في إندونيسيا؟
٢. ما هي مزايا استخدام جوانب الثقافة في تعليم اللغة؟

ج. أهداف البحث

١. لمعرفة ما هي عناصر الثقافة التي تدخل في تعليم اللغة العربية في إندونيسيا.
٢. لمعرفة ما هي مزايا استخدام جانب الثقافة في تعليم اللغة العربية.

^{١٣}شاهرة سعد القحطاني، "تلقي التراث اللغوي العربي في الكتابة التوليدية في الثقافة العربية نماذج مختارة" (جامعة قطر، ٢٠١٩)؛ سامية عدانكة and محمد مسعود زكري، "القيم الثقافية العربية الإسلامية كمبدأ لصياغة نظرية اجتماعية عربية"، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية. 14: (2016) 18

^{١٤}شاهرة سعد القحطاني، "تلقي...."

د. أسباب اختيار الموضوع

يرجع سبب اختيار الباحثة لهذا الموضوع إلى عدة دراسات تقول أن تعليم اللغة لا يمكن فصله عن الثقافة، فهذه الثقافة لها مساهمة مهمة في تعليم اللغة وخاصة اللغات الأجنبية. لذلك، أراد الباحثة لتقديم مساهمة لعالم التربية في شكل معلومات حول أهمية استخدام عناصر الثقافة في عملية تعليم اللغة العربية وكيف ستتم المساهمة من خلال استخدام هذه عناصر الثقافة في تعليم اللغة العربية.

هـ. فوائد البحث

أ. وجهة النظرية

١. متوقع من نتائج في هذا البحث بزيادة المعرفة خاصة لمعلمي اللغة العربية حول أهمية المكون الثقافي في تعلم اللغة العربية
٢. متوقع من نتائج في هذا البحث بمساهمة إيجابية في تطوير طرق تعليم اللغة العربية، وتسهيل فهم المعلمين لمواد اللغة العربية لطلابهم من خلال عناصر الثقافة.

ب. وجهة التطبيقية

١. للمعلم اللغة العربية في إندونيسيا قادرون على تعليم وفهم المواد العربية لطلابهم بسهولة أكبر وتنوعاً من خلال عناصر الثقافة.
٢. للطلاب اللغة العربية في إندونيسيا، من الأسهل فهم المواد العربية بعناصر الثقافة.
٣. للطلاب اللغة العربية في إندونيسيا زيادة اهتمامهم وفضولهم في تعليم اللغة العربية من خلال إضافة عنصر الثقافة في عملية التعليم.
٤. للباحثة، لتكون قادر على إضافة البصيرة والمعرفة المتعلقة بأهمية الجوانب الثقافية في تعليم اللغة العربية كمعلم عربي محتمل.

و. حدود البحث

يركز القيد في هذا البث فقط على دراسة أهمية استخدام عناصر الثقافة في أنشطة تعليم اللغة العربية في إندونيسيا.

ز. تحديد المصطلحات

الثقافة والثقافة : الثقافة هي شيء يهم جميع جوانب الحياة البشرية، المادية وغير المادية. يمكن تعريف الثقافة أيضاً على أنها كل ما يحصل عليه المجتمع والذي يشمل المعرفة والمعتقدات والفنون والأخلاق والقوانين والعادات والعادات الأخرى.

عناصر الثقافة : يحتوي تايلور على عناصر الثقافة في سبعة عناصر، وهي الأنظمة الدينية وأنظمة المجتمع والمنظمات وأنظمة المعرفة واللغات والفنون وسبل العيش والتكنولوجيا والمعدات.

التعليم والتعلم : ذكر حاجي أن التعلم يمكن تعريفه على عملية تغير المنظمة من خلالها سلوكها نتيجة للتجربة. في قانون نظام التعليم الوطني، يعرف القانون رقم ٢٠ لعام ٢٠٠٣ التعليم عن عملية مساعدة يقدمها اختصاصيو التوعية بحيث تكون عملية اكتساب المعرفة، والإتقان، والكفاءة، والشخصية، بالإضافة إلى تكوين المواقف والمعتقدات لدى الطلاب.

تعليم اللغة العربية: تعليم اللغة العربية هو عملية مساعدة يقدمها مدرس اللغة العربية بحيث تكون عملية اكتساب المعرفة وإتقان اللغة العربية وإتقانها، فضلاً عن شخصية وتشكيل المواقف والمعتقدات وحب الطلاب تجاه اللغة العربية.

ح. الدراسات السابقة

1. Maria Rehman dan Hazrat Umar, Source Culture and Target Culture in English Language Teaching: A Study of Intercultural Pragmatics and Students' Learning Outcomes, Pakistan Journal of Education, Vol. 36 No. 1, 2019.

أجرى ماريا وحزرات بحثاً تجريبياً على ٥٠ طالباً في الصف الثامن تتراوح أعمارهم بين ١٢ و ١٣ عاماً لتعليمهم منهجاً متعدد الثقافات يتضمن موضوعات من الثقافة المستهدفة (الثقافة الإنجليزية) وثقافة المصدر (ثقافة البشتون) للمساعدة في هياكل التعلم وأشكال اللغة. قسم بحثه العينة إلى مجموعات أعطيت معاملة خاصة وتلك التي لم تعالج، ثم أعطي اختباراً أولياً واختباراً لاحقاً لكلا المجموعتين بعد التعلم وقبله. تظهر النتائج أن المجموعة الضابطة تظهر زيادة كبيرة في نتائج التعلم.

2. Musa Kaya, dan Gulsen Oran. The Transmission of Socio-Cultural Codes in Teaching Turkish as a Foreign Language.

أجرى موسى وجولسن بحثاً حول اللغة التركية التي بدأ تدريسها في العديد من البلدان كتعليم وتعلم اللغات الأجنبية. ثم رأى موسى وجولسن أن حاجة إلى زيادة تدريس اللغات الأجنبية للطلاب في شكل مجموعة متنوعة من الموارد المعدة للتدريس، بما في ذلك استخدام عناصر من الثقافة التركية. يؤكد هذا البحث على أهمية تكامل تدريس اللغة والثقافة. حتى في مقالهما، قال موسى وجولسن إن تدريس اللغة بدون عناصر ثقافية أمر مستحيل.

3. Giselda dos Santos Costa. Language & Culture in English as a Foreign Language Teaching : Socio-Cultural Experience of Some Exchange Students From PIAU Federal Institute. RIAEE – Revista Ibero-Americana de Estudos em Educação, Araraquara, v. 13, n. esp1, p. 379-390, 2018.

أجرى جيزيلدا بحثاً قائماً على الأساس النظري لعلماء اللغة والأنثروبولوجيا والذي جادل بأنه لكي يكون التواصل ناجحاً، يجب أن يرتبط استخدام اللغة

بسلوكيات أخرى متكيفة ثقافياً، وليس فقط القواعد اللغوية بالمعنى الضيق. لذلك يناقش بحث جيزيلدا القضايا المتعلقة بالتدويل، وبشكل أكثر تحديداً تدور المناقشة حول التحديات الاجتماعية والثقافية التي يواجهها العديد من طلاب المعهد الفيدرالي في بياوي (IFPI) فيما يتعلق بتجارهم في برنامج العلوم بلا حدود المنتشر في خمسة بلدان. باستخدام المقابلات النوعية ، تظهر النتائج أن الطلاب لديهم مشاكل اجتماعية وثقافية كان من الممكن تجنبها إذا كان مدرس اللغة الإنجليزية قد عمل في فصل اللغة قبل تنفيذ برنامج التبادل.

4. Bunyamin Celik dan Yunus Yildiz. The Role of Foreign Language Culture on Teaching the Language and Learner Motivation. International Journal of Social Sciences & Educational Studies, Vol. 5 No. 4, 2019

أجرى بونيامين ويونس البحث من خلال فصل مجموعتين من ٤٠ طالباً في المستوى العالي في المدرسة الإعدادية بجامعة إيشيك في العراق. أجريت الدراسة لمعرفة تأثير العناصر الثقافية على عملية تعلم اللغات الأجنبية الجديدة على تحفيز الطلاب ، سواء كان ذلك إيجابياً ويسهل معرفة التعلم بسهولة وكفاءة أكبر. من خلال تقييم درجات كلا المجموعتين ونتائج اختبار التقدم الكتابي لمدة ١٢ أسبوعاً مع مراعاة تقييم التعليقات المكتوبة لطريقة ما بعد التقديم ، تبين أن وجود عنصر ثقافي مستهدف في تعلم اللغة الأجنبية يساهم في تحفيز الطلاب.

المواد البحثية:

الدراسات المذكورة أعلاه هي أبحاث تثبت أهمية وجود عناصر الثقافة في تعليم اللغة الأجنبية. الدراسات البحثية السابقة تأثير الثقافة على تعليم اللغة الإنجليزية والتركية وإيران. يركز بحثي على استخدام العناصر الثقافية في تعليم اللغة العربية في البحث الأدبي في كتب تعلم اللغة العربية الصادرة عن وزارة الدين في جمهورية إندونيسيا، والعديد من الكتب والمجلات البحثية المتعلقة بتعلم اللغة والثقافة.

الفصل الثاني

الإطار النظري

أ. مفهوم الثقافة

١. تعريف الثقافة

الثقافة هي شيء تملكها كل دولة في العالم. للثقافة دور رئيسي في أسلوب حياة وعادات المجتمع. ليس فقط بشكل فردي، ولكن أيضاً في مجموعات. ستظهر الثقافة في كل نشاط يتم تنفيذه والقرارات التي يتخذها الأفراد أو الجماعات في المجتمع. ستؤثر الثقافة في كيفية عيش المجتمع، وكيف يمكن للمجتمع أن تحل المشاكل التي تواجهها.

الثقافة في اللغة الإندونيسية تسمى *budaya* هي صيغة الجمع لكلمات "*budi*" و "*daya*" التي تعني الحب والنية والذوق. تأتي كلمة "*budaya*" في الواقع من اللغة السنسكريتية *budhayah* وهي صيغة الجمع لكلمة *Buddhi* التي تعني العقل أو العقل.¹ في اللغة الإنجليزية، تأتي كلمة ثقافة من الكلمة *culture*. كما تم تحديد مفهوم الثقافة وصياغتهما من قبل الخبراء. يعرف إي بي تايلور الثقافة ككل معقد يتضمن المعرفة والمعتقدات والفنون والأخلاق والعلوم والقانون والعادات والقدرات الأخرى، بالإضافة إلى العادات التي يكتسبها الإنسان كأعضاء في المجتمع. وشرح ر. لينتون أن الثقافة هي شيء يمكن اعتباره كنتائج السلوك المكتسب، الذي العناصر المكونتها ونقلها من قبل أعضاء المجتمع الآخرين. كوينتجارا نينجرات أعطى رأيه في تعريف الثقافة، أي كنظام كامل،

¹ Elly M Setiadi and others, *Ilmu Sosial Dan Budaya Dasar* (Jakarta: Kencana, 2006).

والأفكار، والانتماء إلى الإنسان والتعليم. قال سيلو سومردجان أيضا أن الثقافة هي كل عمل، وذوق، وخلق المجتمع.

هناك أيضا المصطلح العام لتعريف الثقافة يعني أنواعًا مختلفة من التفاعلات بين الشخص وبيئته. وهذا يشمل المعرفة والمعتقدات وأشكال الفن والقيم والقوانين والعادات والتقاليد لجميع القدرات التي يتمتع بها الفرد كعضو في المجتمع.^٢ الثقافة العربية نفسها بسبب تاريخها، لديها ثقافة تكامل بالثقافة الإسلامية.^٣ وبالتالي، غالبًا ما يشار إلى الثقافة العربية باسم الثقافة الإسلامية. حتى يكون للمعرفة والمعتقدات وأشكال الفن والقيم والقوانين والعادات والتقاليد للمجتمع العربي فروق دقيقة في الإسلام.

من التعاريف المختلفة التي ذكرها هؤلاء الخبراء، يمكن استنتاج أن الثقافة هي شيء يهتم جميع جوانب الحياة الإنسان، المادية وغير المادية. يمكن تعريف الثقافة أيضًا على أنها كل ما يحصل عليه المجتمع والذي يشمل المعرفة، والمعتقدات، والفنون، والأخلاق، والقوانين، والعادات الأخرى، أو يمكن القول أن الثقافة هي الإمكانيات الموجودة لدى الإنسان الذين سيبدعون الأعمال.

٢. دور الثقافة في ثراء اللغة

اللغة هي أداة اتصال غالبًا ما تمر دون أن يلاحظها أحد. تم تكامل اللغة، وأصبحت جزءًا لا يتجزأ من كل ناس، بحيث يشعر كل ناس عمومًا أنه من الطبيعي أن يكون لديه لغة ويستخدم تلك اللغة للتواصل في حياته اليومية. في الحقيقة، الأمر ليس بهذه البساطة. يوجد في هذا العالم أنواع عديدة من

^٢ محمد إسماعيل، "الثقافة وتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بلغات أخرى" *Jurnal Lisanu Ad-Dhad* Vol. 01 No (n.d.): 10.

^٣ Rima Ajeng Rahmawati, "الأسس الثقافية في تعليم اللغة العربية بمدرسة إسماريا القرآنية المتوسطة الإسلامية بندار"، *Jurnal Al Bayan* Vol. 9 No. (2017): 14.

اللغات. اللغة العالمية واللغة الوطنية واللغة الأم واللغات الأجنبية. في كل بلد أيضا لغتهم الخاصة. الإنجليزية، اليابانية، الصينية، الروسية، وفي إندونيسيا، تستخدم اللغة الإندونيسية.

يعرّف بلوخ و تراجر في هنري اللغة باسم *"A language system is a system of arbitrary vocal symbols by means of which a social group cooperates"* أيضا في هنري ، يعرف برام اللغة على أنها " *Language is a system of arbitrary vocal symbols by means of which members of a social group interact* "° يتم تفسير الرموز المذكورة في التعريفين أعلاه على أنها " *thing that stand for other things* " أو "شيء يذكر شيئا آخر". العلاقة بين الرمز والشيء الذي يتم ترميزه لا تحدث بشكل طبيعي. تستمد الرموز وظيفتها الخاصة من إجماع / إجماع المجموعات / الاتفاقيات الاجتماعية، وليس لها أي تأثير على الأشخاص الذين ليسوا على دراية بالإجماع أو الاتفاقية.⁴ يُطلق على الإجماع / إجماع المجموعة / العرف الاجتماعي الثقافة، لأن ثقافة كل مجتمع مختلفة، كما ذكر سونجونو أن اللغة هي نظام من الرموز الشفوية التعسفية التي يستخدمها أعضاء المجتمع اللغوي للتواصل والتفاعل بين الأقران ، بناءً على الثقافة التي يشاركونها.⁵

الخصائص الفريدة للغة هي أن كل لغة معينة يمكن أن ترتبط بالخصائص الفريدة للأشخاص الذين يستخدمونها.⁶ يجادل بلومفيلد، وهو شخصية لغوية هيكلية، بأن اللغة هي نظام من الرموز يستخدمه أفراد المجتمع للتواصل والتفاعل مع بعضهم البعض. نظرًا لأنه نظام، فإنه يحتوي على قواعد مترابطة، ويحتوي على عناصر يتم تحليلها عادةً بشكل منفصل.

⁴ Henry Guntur Tarigan, *Psikolinguistik* (Bandung: Penerbit Angkasa, 2009).hlm.18

⁵ Henry Guntur Tarigan, *Psikolinguistik*....hlm.18

⁶ Henry Guntur Tarigan, *Psikolinguistik*....hlm.18

⁷ Soenjono Dardjowidjojo, *Psikolinguistik Pengantar Pemahaman Bahasa Manusia* (Jakarta: Yayasan Obor Indonesia, 2005).hlm.16

⁸ Henry Guntur Tarigan, *Psikolinguistik*....hlm.18

عندما يتحدث الناس، فإنه يصدر أصواتًا في شكل رموز، يكون لكل رمز معنى وراءه. ثم يتم ربط العلاقة بين الصوت والمعنى بنظام يسمى "اللغة"، والذي يرتبط بعد ذلك بمجتمع معين. يوفر هذا النظام بعد ذلك قواعد في نظام اللغة يتم طاعتها بالتساوي من قبل كل فرد من أفراد المجتمع، وذلك لخلق لغة مقبولة ومفهومة في مجتمع معين.⁹

هذا ما يسبب مجموعة متنوعة من اللغات المختلفة في كل منطقة. حتى بالنسبة لمستخدمي نفس اللغة، ستظل هناك اختلافات في اللهجات أو المصطلحات في كل منطقة، لأن القواعد أو الأنظمة المقبولة والطاعة تختلف في كل مجتمع. عادة، يرى معظم اللغويين ويحللون بنية اللغة فقط، بينما المعنى في اللغة ثانوي.¹⁰ لأن المعنى "الخفي" وراء رمز الصوت أكثر تعقيدًا بكثير من بنية الجملة التي تظهر بوضوح على السطح.

غالبًا ما تُعتبر اللغة منتجًا اجتماعيًا أو منتجًا ثقافيًا، حتى كجزء لا يتجزأ من تلك الثقافة.¹¹ لا يمكن فصل اللغة عن الثقافة لأن اللغة نفسها هي نتاج أو منتج للثقافة. اللغة هي التطلعات الاجتماعية وأنشطة وسلوك المجتمع، وهي منتدى للإفصاح الثقافية، بما في ذلك التكنولوجيا التي أنشأها الأشخاص الذين يستخدمون اللغة.¹²

اللغة نتيجة للثقافة تحتوي على قيم المجتمع الناطق. في اللغة البالية، هناك تعبير يبدو "Da ngaden awak bisa" تعني حرفيًا "لا تعتقد أنك قادر"، والتي تحتوي على قيم أخلاقية "لا تعتبر نفسك قادرًا" هذا النوع من التدريس موجود أيضًا في الجاوية "Rumongso biso, nanging ora biso rumongso" (الشعور بالقدرة ولكن غير قادر على الشعور. بما يشعر به الآخرون).

⁹ Sumarsono, *Sosiolinguistik* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2009).hlm.20

¹⁰ Sumarsono, *Sosiolinguistik...*,hlm.20

¹¹ Sumarsono, *Sosiolinguistik...*,hlm.20

¹² Sumarsono, *Sosiolinguistik...*,hlm.20

الحديث عن ثراء اللغة لا يشمل فقط اللغات المختلفة الموجودة في العالم، ولكن أيضاً اللهجات. اللهجة نفسها لها تعريف على أنها لغة مجموعة من الناس الذين يعيشون في منطقة معينة. عادة ما يتم تحديد الاختلافات في اللهجة في اللغة من خلال الموقع الجغرافي أو المنطقة لمجموعة المتحدثين. يخلق وجود هذه اللهجة عدة ظروف مختلفة في المجتمع.

١. اللهجات الواردة في منطقة عادة لا يمكن فهمه من قبل المستخدمين لهجة أخرى. على سبيل المثال في إندونيسيا، والناس الذين يعيشون في جزيرة جاوة، وعادة ما يستخدم اللغة الجاوية الإقليمية. ومع ذلك، فإن اللغة الجاوية المستخدمة في جاوة الشرقية و جاوة الغربية وجاوا الوسطى مختلفة.
٢. من ناحية أخرى، هناك حالات حيث مجموعتين بللغات مختلفة يمكن أن نفهم الواقع كل حتى آخر على الرغم من أنها استخدام لغتهم الخاصة.

البشر ليسوا مجرد حاملين للثقافة واللغة والتاريخ مهمتهم إعادة إنتاجهم. البشر نتاج دولة ثقافية لغوية، فاعلون لديهم القدرة على إعادة تجميع ما قمنا بتكوينه اجتماعياً وحل مشاكل الوجود الجديدة والناشئة.^{١٣} صرحت ماري كالانتزيس وبييل كوب وديانا سليد في سونيا نييتو أن اللغة متورطة جداً في الثقافة وهي جزء مهم منها. هذا يعني أن اللغة أو تنوع اللغات أو اللهجة التي يستخدمها الشخص هي ثقافة مجسدة.^{١٤}

كما هو موضح أعلاه، فإن ظهور العديد من اللغات في العالم ليس إلا بسبب وجود مجتمعات مختلفة مختلفة منتشرة في جميع أنحاء العالم. اللغة منتج ثقافة، وفي الوقت نفسه، تتشكل الثقافة نفسها بشكل مختلف في كل مجتمع اعتماداً على عوامل مختلفة. المجتمع العرب نفسه هو سكان منطقة

¹³ Sonia Nieto, *Language, Culture, and Learning* (New York: Taylor & Francis e-library, 2010).hlm.135

¹⁴ Sonia Nieto, *Language...*, hlm. 135

الشرق الأوسط، والتي تنقسم إلى ١٦ دولة. لكل من هذه البلدان ظروف جغرافية مختلفة تماماً وحياة اجتماعية واقتصادية للناس، لذا فليس من المستغرب أن تختلف "العربية" المولودة أيضاً من بلد إلى آخر، على الرغم من أن نفس الاسم هو اللغة العربية. يحدث هذا أيضاً في إندونيسيا، حيث من Sabang إلى Merauke يستخدم اللغة الإندونيسية الموحدة، ولكن في كل منطقة يوجد دائماً مصطلح إندونيسي خاص يستخدم في منطقة معينة وسيكون مختلفاً عن المناطق الأخرى.

المثال، يوجد في دولة السودان أكثر من ٥٠ عرقاً و ٦٠٠ قبيلة فيما يسمى الآن "السودان"، بعد انفصال السودان جنوبية في عام ٢٠١١. في السودان، للإشارة إلى الهوية العرقية والثقافية في السودان، نفس اللغة العربية "الجنس" (*al-jinsiya*). في إندونيسيا، يتم تفسير هذا المصطلح على أنه كلمة للتعبير عن جنسية المرء، ولكن في السودان، يمكن أن تعني هذه الكلمة كلاً من الجنسية والانتماء القبلي.^{١٥}

بالإضافة إلى ذلك، بالنسبة للشعب السوداني، كانت سياسات اللغة واللغة العربية مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالأيدولوجية السياسية ومتناقضة بشدة، مما جعل اللغة العربية في السودان مقسمة إلى قسمين، وهي اللغة العربية الفصحى الحديثة التي تستخدم عادة رسمياً وبشكل أساسي في التعليم (النسخ الرسمية والمكتوبة من اللغة العربية يدرسها الناطقون باللغة العربية في جميع أنحاء العالم) وبالتالي، في القراءة والكتابة وفهم جميع المواد الدراسية الأخرى (باستثناء اللغة الإنجليزية) حيث النصوص ويتم عرض التمارين في اللغة العربية الفصحى الحديثة. أما بالنسبة للغات غير العربية الحديثة فيسمونها "لهجة". حرفياً، كلمة

¹⁵ Paul Fean, "Learners' Cultures as 'Knowledge'? Sudanese Teachers' Perceptions of Cultures and Languages in Adult Education," *Compare* : A Journal of Comparative and International Education Volume 42 (2012): hlm.19.

"لهجة" تعني في الواقع لهجة، ولكن بالنسبة للشعب السوداني، غالبًا ما يستخدم هذا المصطلح لوصف اللغات القبلية أو ما نعرفه كلغات إقليمية.¹⁶

مثال آخر يمكن أن يوضح العلاقة بين ثراء اللغة العربية وثقافة المجتمع العربي هو مصطلح استخدام اللون. بشكل عام، في الثقافة العربية، يتعرفون على ستة ألوان أساسية، وهي الأسود، والأبيض، والأحمر، والأخضر، والأزرق، والأصفر. لكن بشكل فريد، في الثقافة العربية، هذه الألوان الأساسية الستة لها معاني أخرى إلى جانب معناها الحرفي كـ "أنواع ألوان". يستخدم كل مصطلح لوني ثلاثة أنواع من المعنى؛ يشير المعنى الأساسي إلى المعنى الأصلي للون المدى، في حين يشير معنى موسعة لمعنى موسعة من معناها الأصلي من خلال التجربة البشرية التي يمكن أن تكون إيجابية أو سلبية. في التعلم، المعنى الأساسي الأول هو دائمًا المعنى الأول؛ بعد ذلك تم تطوير معنى موسع والمعنى المجرد هو أحدث امتداد لمصطلح لون معين.¹⁷

المثال، اللون الأبيض يعني بجانب "الأبيض" أنه يعني أيضًا واضح ونظيف ونقي. أدى وجود معاني أخرى لمصطلح اللون إلى ولادة عدة مصطلحات باللغة العربية تستخدم مصطلح اللون. المثال:¹⁸

١. اليد البيضاء (white hand) : كريمة، عطوفة، عطوفة
٢. القلب الأبيض (white heart) : طيب وصادق
٣. بياض العين (white eye) : المكفوفين ، وعادة ما يستخدم للإشارة إلى المكفوفين بخلاف (المكفوفين باللغة العربية)
٤. الوجه الأبيض (white face) : بريء ، بريء
٥. الكذب الأبيض (white lies) : الكذب من أجل الخير

¹⁶ Paul Fean, Learners'..., hlm. 19

¹⁷ Amma A. Hasan Al-Meshhedany and Nabiha S. Mehdi Al-Sammerai, "How Colours Are Semantically Construed in the Arabic and English Culture: A Comparative Study," *English Language Teaching* Volume 4 N (2011): 4.

¹⁸ Amma A. Hasan Al-Meshhedany and Nabiha S. Mehdi Al-Sammerai, How..., hlm. 4

٦. الشعر الأبيض (*white hair*) : يشير إلى الوالدين الحكماء
 ٧. يوم أبيض (*white day*) : يوم جيد.

من ناحية أخرى، فإن اللون الأسود، إلى جانب المعنى الحرفي لـ "أسود" ولكنه يعني أيضاً "غامق". من هذا المصطلح الآخر، ولدت عدة مصطلحات تنطبق على المجتمع العربي. المثال:

١. الجحيم الأسود (*Black Hell*) : العقاب والمعاناة
٢. الحشد الأسود (*Black Crowd*) : إشارة أو تحذير من الخطر
٣. القلب الأسود (*Black Heart*) : شخص قاسٍ ووقح
٤. القطعة السوداء (*Black Cat*) : أسباب الأحداث السيئة
٥. البترول الأسود (*Black Petrol*) : الثروة والسلطة والقوة
٦. العيون السوداء (*Black Eyes*) : تصف جمال عيون المرأة العربية
٧. اللباس الأسود (*Black Dress*) : يعني أن تكون أنيقة ، وأنيقة وذكية. وهذا سبب شهرة الملابس السوداء في العرب ، لأن الملابس السوداء تعتبر أنيقة وتحترم وتقدر ثقافتهم^{١٩}

وينطبق هذا أيضاً على الألوان الأساسية الأربعة الأخرى. الأسباب والآراء حول هذا التنوع الاصطلاحي هي من سمات دروس علم اللغة العربية.^{٢٠} وهذا يثبت ثراء اللغة العربية، حيث يمكن أن يكون لكلمة واحدة أكثر من معنى، بل وتولد مصطلحات أو دلالات جديدة تشير إلى ثراء الثقافة العربية نفسها.

¹⁹ Amma A. Hasan Al-Meshhedany and Nabiha S. Mehdi Al-Sammerai, How..., hlm. 4

²⁰ عبد الغني بن صوله، "المصطلح والمفهوم: في الثقافة السانانية"، التعريب: 18 (2018): 56

٣. خصائص الثقافة

للثقافة خمس خصائص أساسية: يتم تعلمها، ومشاركتها، على أساس الرموز، ومتكاملة، وديناميكية. تشترك جميع الثقافات في هذه السمات الأساسية.^{٢١}

١. يتم تعلم الثقافة. انها ليست بيولوجية. نحن لا نرثها. الكثير من ثقافة التعلم غير واعية. نتعلم الثقافة من العائلات والأقران والمؤسسات ووسائل الإعلام. تُعرف عملية ثقافة التعلم بالثقافة (enculturation). في حين أن جميع البشر لديهم احتياجات بيولوجية أساسية مثل الطعام والنوم والجنس، فإن الطريقة التي نلبي بها هذه الاحتياجات تختلف باختلاف الثقافات.

٢. الثقافة مشتركة. نظرًا لأننا نشارك الثقافة مع أعضاء آخرين في مجموعتنا، فنحن قادرون على التصرف بطرق مناسبة اجتماعيًا وكذلك التنبؤ بكيفية تصرف الآخرين. على الرغم من الطبيعة المشتركة للثقافة، فإن هذا لا يعني أن الثقافة متجانسة (نفس الشيء). تتم مناقشة العوالم الثقافية المتعددة الموجودة في أي مجتمع بالتفصيل أدناه.

٣. الثقافة تقوم على الرموز. الرمز هو شيء يرمز إلى شيء آخر. تختلف الرموز عبر الثقافات وهي تعسفية. يكون لها معنى فقط عندما يتفق الناس في ثقافة ما على استخدامها. اللغة، والمال، والفن، كلها رموز. اللغة هي أهم عنصر رمزي للثقافة.

٤. الثقافة متكاملة. يُعرف هذا بالكلية، أو أن الأجزاء المختلفة للثقافة مترابطة. ترتبط جميع جوانب الثقافة ببعضها البعض ولكي نفهم الثقافة

²¹ Livesey Chris and Tony Lawson, "Sociology: Culture and Identity," accessed June 6, 2021, www.sociology.org.uk.

حقاً ، يجب على المرء أن يتعلم عن جميع أجزائها ، وليس القليل منها فقط.

٥. الثقافة ديناميكية. هذا يعني ببساطة أن الثقافات تتفاعل وتتغير. لأن معظم الثقافات على اتصال بالثقافات الأخرى ، فإنها تتبادل الأفكار والرموز. تتغير جميع الثقافات ، وإلا فإنها ستواجه مشاكل في التكيف مع البيئات المتغيرة. ولأن الثقافات متكاملة ، إذا تغير أحد مكونات النظام ، فمن المحتمل أن النظام بأكمله يجب أن يتكيف.

٤. أنواع الثقافة

هناك أربع فئات ثقافية يجب تضمينها في مناهج تعلم اللغة العربية، وهي:^{٢٢}

١. الثقافة المحلية

وهي الثقافة التي تميز منطقة الشرق الأوسط (أصل اللغة الهدف) عن البلدان الأخرى. يمكن أن تكون هذه الثقافة في شكل تقاليد محلية مميزة ومحددة مثل الأعياد الوطنية ، والمواقع التاريخية أو السياحية ، إلى الثقافة اليومية مثل ثقافة التحية.

٢. الثقافة الإسلامية

جوانب الدين التي نشأت من الإسلام والتي تشير إلى الممارسات الثقافية المشتركة بين المسلمين

²² Radhouane Boubaya, "Analysis of Arabic Cultural Aspects in Three Main Arabic Textbooks" (California University of Pennsylvania, 2020).hlm.17

٣. الثقافة العربية

جميع الخصائص الثقافية التي نشأت في الأصل في العالم العربي
ومشتركة في جميع أنحاء الدول العربية.

٤. الثقافة العالمية

الثقافات الموجودة في كل مكان في العالم بغض النظر عن العادات
والتقاليد المحلية مثل الاحترام واللطف.

٢. عناصر الثقافة

العناصر في القاموس الإندونيسيا الكبير (KBBI) هي جزء من الكل؛
جزء.^{٢٣} عناصر الثقافة هي أجزاء أو عناصر تبني جميع جوانب الحياة الإنسانية
والتي تشمل المعرفة والمعتقدات والفنون والأخلاق والقوانين والعادات
الأخرى.^{٢٤} أوضح تايلور في كتابه مسلمين ما هو مدرج في نطاق العناصر أو
المكونات الثقافية. العناصر العالمية التي يجب أن توجد في جميع الثقافات في
العالم هي:^{٢٥}

١. النظام الديني

٢. منظمات وأنظمة المجتمع

٣. نظام المعرفة

٤. اللغة

٥. الفن

٦. سبل العيش

²³ "KBBI Daring," accessed November 18, 2020, Kbbi.kemdikbud.go.id.

²⁴ Muslimin, *Perilaku Antropologi Sosial Budaya Dan Kesehatan* : Sebuah Pengantar Dalam Perkuliahan (Yogyakarta: Deepublish Publisher, 2019).hlm.20

²⁵ Muslimin, "Perilaku..." hlm. 20

٧. التكنولوجيا والمعدات.

العناصر الثقافية السبعة هي عناصر الثقافة عالمية مملوكة لكل بلد في العالم وقد صاغها الخبراء ووافقوا عليها. إما ما تكون عناصر الثقافة التي يتم دمجها بشكل شائع في تعليم اللغة حتى الآن حول ثقافة أفعال الكلام، وثقافة مدح الناس (التعبير عن الامتنان/ *express gratitude*)، وطلب شيء ما (*ask*)، و *(request)*، والاتفاق *(agreement)*، وما إلى ذلك. في هذه الحالة، يذكر مجلس أوروبا في إعلانه في عام ٢٠٠٠ عناصر الثقافة التي نقلها في تعليم اللغة: ^{٢٦}

١. الحياة اليومية

- الطعام والشراب المستهلكة، ومتى وكيف نأكل
- الأعياد الوطنية وأيام العمل
- الأنشطة في أوقات الفراغ وعادات القراءة والرياضة العامة

٢. الظروف المعيشية

- مستوى المعيشة
- ظروف المنزل
- الوضع الاجتماعي - الاقتصادي

٣. العلاقات الشخصية

- بنية الطبقة والعلاقات بين الطبقات
- العلاقة بين الرجل والمرأة
- الهياكل والعلاقات الأسرية والعلاقات بين الأجيال
- العلاقات بين الجماعات السياسية والدينية.

²⁶ Kaya and Gulsen, "The Transmission Od Socio-Cultural Codes in Teaching Turkish as a Foreign Language." Hlm. 1212

٤ . القيم والمعتقدات والعادات .

- الطبقة الاجتماعية
- تنظيم العمل
- مستوى الدخل
- التقليد والفن وما إلى ذلك.

٥ . لغة الجسد

٦ . التقاليد الاجتماعية

- هدية مجانية
- ملابس
- المحظورات والقواعد وما إلى ذلك.

٧ . العادات والتقاليد

- السلوك القائم على الأعراف الدينية
- تقاليد الولادة والزواج
- الاحتفالات

وبشكل أكثر تحديداً، في عملية تعليم اللغة العربية للطلاب غير الناطقين بها،

بعيداً عن الفئات الأربع المذكورة أعلاه، فإن عناصر الثقافة التي يجب تكاملها في تعليم اللغة العربية هي: الاقتصاد والتنظيم، والجوانب الدينية،

والملابس التقليدية، والمواقع والأماكن التاريخية، والعلاقات الاجتماعية، والطعام والشراب، والأدب والإعلام، والسياسة والتاريخ، و الفن والرياضة.^{٢٧}

تلخيصاً للمصدرين المذكورين، سيستخدم الباحثة سبعة عناصر الثقافة لتحليل مصادر البيانات الأولية في هذا البحث؛

١. الحياة اليومية

- الأكل والشرب المستهلكة، وتوقيت وعادات الأكل، وكذلك اسم الطعام
- الأعياد الوطنية وأيام الأسبوع
- الأنشطة في أوقات الفراغ وعادات القراءة والرياضة العامة

٢. ظروف المعيشة

- الوضع الاجتماعية والاقتصادية (جميع المكونات الاقتصادية وأي ذكر محلي)
- مستوى المعيشة
- ظروف المنزل
- الموقع والمكان (الأماكن والمعالم والبحيرات والبحر والجبال الواقعة في منطقة الشرق الأوسط مثل صورة أهرامات الجيزة ، اسم بلد عربي)

٣. العلاقات الشخصية

- العلاقة بين الرجل والمرأة
- الهياكل والعلاقات الأسرية، العلاقات بين الأجيال

²⁷ Radhoune Boubaya, "Analysis of ... ".hlm25-26

٤. القيم والمعتقدات والعادات.

- الطبقة الاجتماعية والمصطلحات المهنية
- السياسة والتاريخ (جميع الشخصيات السياسية والتاريخية، الأحداث والأماكن الكبرى، الإعلام والمصطلحات الحكومية)
- التقاليد الفنية (بما في ذلك المصطلحات المتعلقة بالموسيقى والأفلام والنحت والرسم)

٥. الأدب والإعلام

- أعمال وشخصيات الأدب العربي والإعلام العربي من كتب ومؤسسات تعليمية ومحطات إذاعية وقنوات تلفزيونية وشعراء وعلماء.

٦. التقاليد والعلاقات الاجتماعية

- كيفية ارتداء الملابس (بما في ذلك الملابس التقليدية ومواد الملابس الأساسية)
- القيود والقواعد الاجتماعية
- الكلمات الشائعة في التفاعلات الاجتماعية

٧. العادات التقليدية

- السلوك القائم على الأعراف الدينية
- مكان العبادة
- أي مفهوم أو غرض أو عطلة أو احتفال ديني أو مقدس يكون جزءاً من معتقدات وعادات المجتمع العربي.
- المهرجانات والاحتفالات.

ب. تعليم اللغة العربية

١. تعليم وتعلّم.

ينص حاجني (١٩٨٤) على أن التعلّم يمكن تعريفه على عملية تغير المنظمة من خلالها سلوكها نتيجة للتجربة.^{٢٨} قال حاجني إن التعلّم يمكن تفسيره على عملية لاكتساب الدافع في المعرفة، والمهارات، والعادات، والسلوك. ثم، يؤكد حاجني أيضاً أن التعلّم هو محاولة لاكتساب المهارات من خلال التعليمات في شكل أوامر وتوجيهات من معلم.^{٢٩}

نظرياً *The Domains of Learning*، يقسم حاجني ما يتعلّمه الإنسان إلى خمس فئات: المهارات الحركية، والقدرات الفكرية، والاستراتيجيات المعرفية، والمواقف. وفي الوقت نفسه، قال بيرتون أن التعلّم هو تغيير في السلوك لدى الأفراد بفضل التفاعلات بين الأفراد والأفراد الآخرين والأفراد مع بيئتهم.^{٣٠}

شرح ر. هيلجارد أن التعلّم هو تغيير في رد الفعل تجاه البيئة. يشمل التغيير المعني تغييرات في المعرفة، والمهارات، والسلوك، والحصول على ذلك من خلال التدريب (الخبرة). يقسم كينجسلي نتائج التعلّم إلى ثلاثة أنواع، وهي: المهارات والعادات؛ المعرفة والفهم؛ والمواقف والمثل.^{٣١}

اتفق الخبراء على التفريق بين تعريف التعلّم والتعليم. كلمات تعليم هو مزيج من نشاطين للتعليم والتعلّم. بدأ استخدام كلمة أو مصطلح التعليم منذ ولادة قانون نظام التعليم الوطني رقم ٢٠ من ٢٠٠٣. بناءً لهذا القانون،

²⁸ Ratna Wilis Dahar, *Teori-Teori Belajar Dan Pembelajaran* (Bandung: Erlangga, 2011).hlm.2

²⁹ Ratna Wilis Dahar, "Teori..."hlm.2

³⁰ Ratna Wilis Dahar, "Teori..."hlm.2

³¹ Ratna Wilis Dahar, "Teori..."hlm.2

تعريف التعليم على عملية التفاعل بين الطلاب والمعلمين ومصادر التعلم في بيئة التعلم.³²

بناءً للقانون، التعليم هو عملية مساعدة يقدمها المعلمون بحيث تكون عملية اكتساب المعرفة، والإتقان، والكفاءة، والشخصية، فضلاً عن تكوين المواقف والمعتقدات لدى الطلاب.³³ على الصعيد الوطني، يعتبر التعلم بمثابة عملية تفاعل تتطلب مكونات رئيسية، وهي الطلاب، والمعلمين، ومصادر التعلم التي تحدث في بيئة التعلم. لذلك، يمكن القول أن التعليم عبارة عن عدد من المكونات المترابطة والمتفاعلة لتحقيق هدف واحد متوقع.³⁴

لا يمكن أن يحدث التعليم ويكتمل بشكل مباشر، بل تتم معالجته بشكل منهجي، عبر مراحل معينة، حيث يسهل المعلمون الطلاب حتى يمكن تحقيق عملية تعلم جيدة. وهذا ما يسمى أيضاً بالتفاعل التربوي، أي التفاعل الواعي بهدف. بهذا التفاعل، يمكن تحقيق عملية تعلم فعالة.

٢. تعليم اللغة العربية

بناءً على تعريف التعليم المكتوب في قانون نظام التربية الوطنية رقم ٢٠ لعام ٢٠٠٣، إذن تعليم اللغة العربية هو عملية مساعدة يقدمها مدرس اللغة العربية لتحدث عملية اكتساب المعرفة، وإتقان اللغة العربية، فضلاً عن شخصية وتشكيل المواقف والمعتقدات وحب الطلاب تجاه اللغة العربية.

³² Undang-Undang No. 20 No.2003 Tentang Sistem Pendidikan Nasional, n.d.hlm.2

³³ Undang-Undang... hlm. 2

³⁴ Ahmad Susanti, *Teori Belajar Dan Pembelajaran Di Sekolah Dasar* (Jakarta: Prenadamedia Group, 2013).hlm 1-3, 18

الفصل الثالث

منهجية البحث

أ. منهج و تصميم البحث

في هذه الدراسة، استخدم الباحثة منهجية البحث الكيفي، وهي البحث باستخدام البيانات الوصفية. كما ذكر بوجدان ويكلن (١٩٨٢) في سوجيونو، أن *“Qualitative research is descriptive. The data collected is in the form of words of pictures rather than number.”* تركز البيانات

التي تم جمعها بشكل أكبر على الكلمات أو الصور ولا تتضمن الأرقام.^١ تصميم البحث المستخدم في هذا البحث هو تصميم بحث وصفي إثنوغرافي. البحث الإثنوغرافي هو نموذج بحث يركز على تفسير السلوك الثقافي، ويؤكد على أهمية الحصول على وجهات نظر مختلفة من خلال جمع البيانات المختلفة في شكل ملاحظات، أو مقابلات، أو مراجعة الوثائق ذات الصلة.^٢

ب. جمع البيانات

هناك نوعان من البيانات المستخدمة في هذه البحث، وهما البيانات الأساسية والبيانات الثانوية. حصل البيانات الأساسية أو البيانات الرئيسية من الكتب المدرسية العربية التي نشرتها وزارة الدين في جمهورية إندونيسيا، والبيانات الثانوية أو البيانات المستمدة من الكتب والمجلات التي تدرس العلاقات اللغوية والثقافية وكذلك المقابلات.

¹ Sugiyono, *Metode Penelitian Kualitatif, Kuantitatif, R&D* (Bandung: Penerbit Alfabeta, 2017).

² Rod Ellis, *Language Teaching Research and Language Pedagogy* (Chicister: John Wiley & Sons, Inc, 2012).hlm.43

ج. تحليل البيانات

في هذا البحث، استخدم الباحثة منهج تحليل المحتوى (content analysis). تحليل المحتوى هو أسلوب تحليلي يستخدم لوصف خصائص المحتوى واستخلاص استنتاجات أو تفسيرات للمحتوى. يعرف وير تحليل المحتوى بمنهجية بحث تستخدم مجموعة من الإجراءات لاستخلاص استنتاجات صحيحة من كتاب أو مستند.³

تعريف آخر من قول هولستي، أن تحليل المحتوى هو أي تقنية تستخدم لاستخلاص النتائج من خلال محاولة العثور على خصائص الرسالة، ويتم تنفيذها بشكل موضوعي ومنهجي.⁴ ذكر جوبا ولينكولن أيضاً أن هناك خمسة مبادئ أساسية لتحليل المحتوى، وهي: (١) عملية اتباع القواعد المستمدة من معايير محددة مسبقاً. (٢) العملية منهجية (٣) يتم توجيه العملية للتعميم. (٤) التعامل مع محتوى البيان. و (٥) يؤكد على التحليل الكمي، ولكن أيضاً التحليل الكيفي.⁵

فيما يتعلق بالمبادئ الأساسية الأولى والثانية، فإنه يشير إلى تدفق تحليل المحتوى الذي يبدأ بإيجاد الرموز في الرسالة، ثم يصنف البيانات بناءً على هذه الرموز، وأخيراً يقدم تنبؤات أو يحلل البيانات.⁶

د. أدوات البحث

كانت أداة البحث المستخدمة في هذا البحث هو الباحثة نفسها. كما قيل في سوجيونو، أن "the researcher is the key instrument" الباحثون هم مفتاح البحث الكيفي. يتمتع الباحثون الكيفيون بمكانة كأداة بشرية (human)

³ Natalina Nilamsari, "Memahami Studi Dokumen Dalam Penelitian Kualitatif," *Jurnal Wacana* Volume XII (2014).hlm.180

⁴ Natalina Nilamsari, "Memahami..."hlm. 180

⁵ Natalina Nilamsari, "Memahami..."hlm. 180

⁶ Burhan Bungin, *Penelitian Kualitatif: Komunikasi, Ekonomi, Kebijakan Publik, Dan Ilmu Sosial Lainnya* (Jakarta: Prenadamedia Group, 2007).hlm.167

instrument) لتحديد محور البحث، اختيار مصادر البيانات، وإجراء جمع البيانات، وتقييم جودة البيانات، وتحليل البيانات، وتفسير البيانات، والتوصل إلى استنتاجات بشأن النتائج.



الفصل الرابع

نتائج البحث

في هذا الفصل يناقش الباحثة النقاطين التي تم ذكرها في أسئلة البحث في الفصل السابق. النقطة الأولى هي ما العناصر الثقافية الموجودة في تعليم اللغة العربية في إندونيسيا، والنقطة الثانية هي مزايا استخدام جوانب الثقافية في تعليم اللغة. في هذا الفصل سيناقش الباحثة هذه النقاط الثلاث باستخدام البيانات الأساسية والثانوية كما وصفها الباحثة في الفصل السابق.

٢. العوامل الثقافية الواردة في الكتب المدرسية العربية

يتم تعليم اللغة العربية في إندونيسيا الآن باستخدام مصادر التعليم، أحدها هو كتاب اللغة العربية الذي تنشره وزارة الدين في جمهورية إندونيسيا^١. لذلك، ستناقش هذ البحث أيضاً عوامل الثقافية الموجودة في هذا الكتاب المدرسي العربي.

الكتب المدرسية التي سيتم تحليلها في هذا البحث هي كتب المدرسة الثانوية للصف العاشرة حتى الثاني عشر والتي تم تعديلها وفقاً على KMA رقم ١٨٣ الجديد ونشر في عام ٢٠١٩. سيتم إجراء تحليل عناصر الثقافية من خلال فصل المصطلحات أو الصور التي تحتوي على عناصر الثقافة في جداول بحيث يمكن رؤية عناصر الثقافة الواردة في هذا الكتاب المدرسي وفهمها بوضوح. بهذه الطريقة، من المأمول أن يتم تعليم اللغة العربية في إندونيسيا في المستقبل من خلال

¹ Kementerian Agama Republik Indonesia, *Buku Siswa Bahasa Arab Kelas X Madrasah Aliyah*, 2019; Kementerian Agama Republik Indonesia, *Buku Siswa Bahasa Arab Kelas XI Madrasah Aliyah*, 2019; Kementerian Agama Republik Indonesia, *Buku Siswa Bahasa Arab Kelas XII Madrasah Aliyah*, 2019.

إيلاء المزيد من الاهتمام عناصر الثقافة التي تم تضمينها في الكتب المدرسية المستخدمة.

سيتم إجراء التحليل من خلال رسم خريطة لجميع عناصر الثقافة الواردة في كتاب المدرسية العربية في عناصر الثقافة السبعة كما هو مذكور في الفصل الثاني من هذه البحث.

١. الحياة اليومية

يشمل عناصر الطعام والشراب التي عادة ما يستهلكها العرب مثل فواكه، وبرتقال ، وعصر. بالإضافة إلى وقتهم وعاداتهم الغذائية، مثل الفطور، والغداء، الأعياد الوطنية وأيام الأسبوع، وكذلك أنشطة أوقات الفراغ وعادات القراءة والرياضات العامة.

صف	المواد	صفحة	اصطلاح / الصور التي تحتوي على عناصر ثقافة	صنف
عشر	الدرس الأول : التحيات والتعريف	١٤	قَرَاءَةُ الْكُتُبِ الْإِسْلَامِيَّةِ	الهوايات / أنشطة وقت الفراغ
	الدرس الثاني : الأسرة والبيت	٢٨	أَقُومُ مِنَ النَّوْمِ، أَغْسِلُ الْمَلَابِسَ، أَعْمَلُ الْوَأَجِبَاتِ أَمْنَزِلِيَّةَ	الأنشطة اليومية
	الدرس الثالث : المدرسة	٣٢	عطلة الأسبوع أيام الأسبوع : يوم الأحد، يوم الإثنين، يوم الثلاثاء، يوم الأربعاء، يوم الخميس، يوم الجمعة، يوم السبت	العطل وأيام العمل
	الدرس	٦٥	عصير البرتقال	طعام و شراب

	عصير العنب التمر التفاح		الرابع : الحياة اليومية	
رياضات	كرة السلة الصحافة كرة القدم كرة الطائرة كرة الريشة	٧٥	الدرس الخامس: الهواية	
رياضات	تنس الطويلة	٧٦		
أنشطة وقت الفراغ	المراسلة	٧٦		
وقت الأكل	الفطور الغداء العشاء	٧٨	الدرس السادس : الطعام والشراب	
طعام و شراب	خبز لحم / لحوم دجاج سمك / أسماك رز سلطة البرتقال تمر تفاح قهوة عصير حليب	٧٨		
طعام و شراب	البرتقال	١٤	الدرس	إحدى

	عنب تفاح لحم سكر اللزيت قهوة حليب		الأول : التسوق	عشر
يوم عطلة	أيّام الإجازة	٤٥	الدرس الثالث :	
يوم عطلة	يوم الأحد	٤٩	السفر	
رياضات	كرة الطائرة كرة السلة السباحة	١٤	الدرس الأول :	اثني عشر
رياضات	الجرى الفروسية الرماية	١٥	الرياضة	

جدول ١ الحياة اليومية

٢. ظروف المعيشة

يشمل عناصر الاجتماعية والاقتصادية في شكل جميع المكونات الاقتصادية وأي ذكر لمنظمات محلية أو إقليمية أو وطنية في العالم العربي كالعائلة. وكذلك مستويات المعيشة وظروف أو أشكال السكن، وكذلك الأماكن ذات الأهمية مثل الأماكن، والمعالم الأثرية، والبحار، والجبال الموجودة في الوطن العربي مثل صورة أهرامات الجيزة واسم بلد أو مدينة.

صف	المواد	صفحة	اصطلاح / الصور التي تحتوي على عناصر ثقافة	صنف
----	--------	------	--	-----

المصطلح في المنزل	شَرْفَةٌ بَوَّابَةٌ الطَّابِقُ الْعُلَوِيُّ الطَّابِقُ السُّفْلِيُّ غُرْفَةُ الْجُلُوسِ غُرْفَةُ النَّوْمِ غُرْفَةُ أَلْمِ كَتَبِ غُرْفَةُ الْأَكْلِ مَطْبُخٌ حَمَامٌ غُرْفَةُ الْمَذَاكِرَةِ سَوْرٌ نَافِذَةٌ	٢٨ و٣٠	الدرس الثاني : الأسرة والبيت	عشر
اسم المكان	المكتبة الملعب وَقَاعَةُ الْاجْتِمَاعِ غُرْفَةُ الْإِسْتِقْبَالِ المقصف	٣٥	الدرس الثالث : المدرسة	
اسم المكان	البنك / المصرف	٦٢	الدرس	
مصطلح محلي	نقود / فلوس	٦٢	الرابع :	
اسم المكان	السوق المركزي	٦٥	الحياة اليومية	
اسم المكان	المزرعة البستان	٧٦	الدرس الخامس : الهواية	
اسم المكان	السوبرماركت	١٤	الدرس الأول :	إحدى
اسم المكان	السوق التقليدي	١٥	التسوق	عشر

اسم المكان	المستشفى	٢٩	الدرس الثاني : الصحة	
مكان السياحة	صورة الأهرامات والصحراء	٤٢	الدرس : الثالث : السفر	
اسم المدينة	مدينة الخرطوم	٤٤		
اسم المنطقة	جزيرة العرب	٤٥		
مكان السياحة	صورة الهرم والمتحف	٥٠		
اسم المدينة	مكة المكرمة	٦٥	الدرس : الرابع : الحج والعمرة	
اسم المدينة	المدينة	٦٦		
اسم المكان	مطار جدة حديقة التمر	٦٧		
اسم الدولة	المملكة العربية السعودية	٦٩		
مصطلح محلي	شاشة الحاسوب أندرويد الفأرة نظام تحديد المواقع الجغرافية العالمية	٧٦	الدرس : الخامس : تكنولوجيا الإعلام والاتصال	
اسم المدينة	مدينة دلس	٤٢	الدرس : الثالث :	
اسم الدولة	الجزائر	٤٢	الشعر العربي	
مكان السياحة	صورة المتحف	٥٨	الدرس : الرابع : الحضارة الإسلامية	
اسم المدينة	مصر	٧٠	الدرس : الخامس : الدراسة في الجامعة	

جدول ٢ ظروف المعيشة

٣. العلاقات الشخصية

يشمل العلاقة بين أفراد الأسرة والمصطلحات المستخدمة فيها.

صف	المواد	صفحة	اصطلاح / الصور التي تحتوي على عناصر ثقافة	صنف
عشر	الدرس الثاني : الأسرة والبيت	٢٨	الأب الأم أخى الكبير أخى الصغير أخت الكبيرة أخت الصغيرة	مصطلح في الأسرة

جدول ٣ العلاقات الشخصية

٤. القيم والمعتقدات والعادات.

يشمل الطبقة الاجتماعية والمصطلحات المهنية، والتقاليد التي تشمل السياسة والتاريخ في شكل جميع الشخصيات السياسية والتاريخية، والأحداث والأماكن الرئيسية، والأعلام والمصطلحات في الحكومة، والفن الذي يشمل الموسيقى والأفلام والنحت والرسم.

صف	المواد	صفحة	اصطلاح / الصور التي تحتوي على عناصر ثقافة	صنف
عشر	الدرس الأول : التحيات والتعريف	١٦	الوزارة الشؤون الدينية	المصطلح في الحكومة
	الدرس الثاني : الأسرة والبيت	٢٨	ربة البيت	المهنة
	الدرس الرابع	٦٣	الفلاح	المهنة

	البائعة الشرطي الداعي الكناس الطبيب المهندس الصحافي		: الحياة اليومية	
أنشطة فنية	لوحة التصوير مشاهدة الأفلام الرسم	٧٥	الدرس : الخامس الهواية	
مكان التاريخي	جبل عرفة	٦٥	الدرس الرابع	إحدى عشر
مكان التاريخي	قبر النبي صلى الله عليه وسلم	٦٧	: الحج والعمرة	
مكان التاريخي	بئر زمزم	٦٩		
الشخصيات التاريخية	النبي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم	٩٥	الدرس : السادس الأديان في إندونيسيا	
الأحداث التاريخية	عصر رسول الله صلى الله عليه وسلم عصر الخلفاء الراشدين عصر من بعدهم من العصر الأموي العصر العباسي العصر العثماني والمماليك	٥٩	الدرس : الرابع الحضارة الإسلامية	إثني عشر

مكان التاريخي	إفريقيا الأندلس	٥٩		
الشخصيات التاريخية	وَمِنْ أَشْهَرِ الْعُلَمَاءِ الْمُسْلِمِينَ فِي مَجَالِ الطَّبِّ: أَبُو بَكْرٍ الرازي أَبْنُ سِينَا أَبْنُ النَّفِيسِ	٦٠		
الشخصيات التاريخية	فِي مَجَالِ الرِّيَاضِيَّاتِ: مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْخَوَارِزْمِي أَبُو الْفَتْحِ عَمْرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَيَّامُ	٦٠		
الشخصيات التاريخية	وَفِي مَجَالِ الكِيمِيَاءِ: جَابِرُ بْنُ حَيَّانَ يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ الكِنْدِي	٦٠		
الشخصيات التاريخية	فِي مَجَالِ الفِيزِيَاءِ: أَبُو رِيحَانَ البَيْرُونِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ الخَازِنِي	٦٠		

جدول ٤ القيم والمعتقدات والعادات.

٥. الأدب والإعلام

يشمل الأعمال والشخصيات الأدبية العربية ووسائل الإعلام العربية مثل الكتب، والمؤسسات التعليمية، ومحطات الإذاعة، والقنوات التلفزيونية والشعراء، والعلماء، وغيرها.

صف	المواد	صفحة	اصطلاح / الصور التي تحتوي على عناصر ثقافة	صنف
عشر	الدرس	١٤	المدرسة الثانوية الإسلامية	المؤسسات التعليمية

	الحكومية		الأول : التحيات والتعريف	
المؤسسات التعليمية	لْمُؤَسَّسَةِ مِنْ بَعِ الْمَعَارِفِ الإِسْلَامِيَّةِ	١٦		
الأدب العربي	صورة الشعر العربي	٤١	الدرس الثالث : الشعر العربي	إثني عشر
شخصية الشاعر	صورة شخصية الشاعر العربي	٤١		
شخصية الشاعر	شَرْفُ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ الصَّنْهَاجِيِّ الْبُ وَصَيْرِيَّ	٤٢		
الأدب العربي	قصيدة البردة	٤٢		
المؤسسات التعليمية	جامعة الأزهر الجامعات الإسلامية	٧٠	الدرس الخامس : الدراسة في الجامعة	

جدول ٥ الأدب والإعلام

٦. التقاليد والعلاقات الاجتماعية

يشمل ثقافة اللباس بما في ذلك نماذج الملابس التقليدية والحديثة، وكذلك المكونات الأساسية لهذه الملابس، والقيود والقواعد الاجتماعية، وكذلك الكلمات الشائعة في التفاعلات الاجتماعية العربية مثل إن شاء الله، وبرك الله.

صف	المواد	صفحة	اصطلاح / الصور التي تحتوي على عناصر ثقافة	صنف
عشر	الدرس	١٣	صباح الخير، مساء الخير،	التحية

	اهلا وسهلا / اهلا بك إلى اللقاء / مع السلامة مع السلامة / في أمان الله كيف حالك / كيف حال شكرا / عفوا أي خدمة / لو سمحت / من فضلك		الأول : التحيات والتعريف	
الاسئلة العامة	أين تسكن؟	٢٨	الدرس الثاني : الأسرة والبيت	
إذن لمغادرة أماكن	أستاذن، يا أستاذ! / طيب / تفضل بعد إذنك / تفضل / لا مانع	٣٣		
إذن للسؤال	لو سمحت / تفضل اسمح لي / اسمح لي من فضلك / با التأكيد ممكن أفترح / لا طبعاً	٣٣	الدرس : الثالث المدرسة	
اعتذار	أسيف - أسيف جدا / لا بأس - لا يهم أسيف، لا أستطيع الحضور - أسيف لتأخري / لا داعي للاعتذار معذرة - معذرة على غيابي/ لا تفعل ذلك مرة أخرى	٣٣		
التحية	كَلِّ عَام وَأَنْتُمْ بَخِير	٦٢	الدرس الرابع	
الملابس	القمصان	٦٣	: الحياة	

	اليومية		القطن	
	الدرس الأول : التسوق	٢٢	بكم الحقيقية؟	اسأل عن السعر
إحدى عشر	الدرس الثاني : الصحة :	٢٩	شفاك الله عاجلا	اقوال للمرضى
		٢٩	اهلا وسهلا أي خدمة	التحية
		٣٠	شكرا / عفوا	شكر
		٣٧	الله يسفيكم / الله يسلمك	اقوال للمرضى
	الدرس الثالث : السفر الدرس الرابع : الحج : والعمرة	٦٣	رحلة سعيدة الحمد لله	تعايير سعيدة

جدول ٦ التقاليد والعلاقات الاجتماعية

٧. العادات التقليدية

يشمل السلوك القائم على الأعراف الدينية مثل المفاهيم، أو الأشياء، أو أماكن العبادة، أو الاحتفالات، أو الأعياد، أو أي احتفالات دينية، أو مقدسة تشكل جزءاً من معتقدات وعادات المجتمع العربي. المثال صور المصلين في المساجد، وكذلك المهرجانات والاحتفالات التي عادة ما يحتفل بها المجتمع العربي.

صف	المواد	صفحة	اصطلاح / الصور التي تحتوي على عناصر ثقافة	صنف
عشر	الدرس	١٢	مصطلح الشهر الهجري:	أيام دينية

	مَحْرَمٌ، صَفَرٌ، رَبِيعُ الْأَوَّلِ، رَبِيعُ الْأَخِيرِ، جَمَادَى الْأُولَى، جَمَادَى الثَّانِيَةَ، رَجَبٌ، شَعْبَانَ، رَمَضَانَ، شَوَّالٌ، ذُو الْقَعْدَةِ، وَذُو الْحِجَّةِ		الأول : التحيات والتعريف	
السلوك الدينية	أَصَلِّيَ الْفَجْرَ فِي الْمَسْجِدِ جَمَاعَةً أَقْرَأَ بَعْضَ آيَاتِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ بَعْدَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ	٣١	الدرس الثاني : الأسرة والبيت	
السلوك الديني	أَتَوَضَّأَ	٣٢		
اقوال في المفاهيم الدينية	رَمَضَانَ كَرِيمٍ عِيدِ سَعِيدٍ عِيدِ مَبَارِكٍ أَهْنِئْتُمْ بَعِيدَ الْفِطْرِ الْمَبَارِكِ اللَّهُ يَبَارِكُ فِينَا جُوعًا	٦٢	الدرس الرابع : الحياة اليومية	
السلوك الديني	وَصَلُّوا الظُّهْرَ جَمَاعَةً فِي الْمَسْجِدِ	٤٤	الدرس الثالث : السفر	إثني عشر
أنشطة الدينية	صورة الكعبة صورة نشاط الحج صورة زِي الإحرام	٦١	الدرس الرابع : الحج والعمرة	
أنشطة الدينية	العمرة طاف سعى	٦٢		
مكان الدينية	المسجد الحرام	٦٢		

	الكعبة			
أنشطة الدينية	الحج	٦٣		
الاحتفالات الدينية	اليوم التاسع من ذي الحجة عيد الأضحى	٦٣		
أنشطة الدينية	صلاة الفجر صافية القرآن وقوف	٦٦		
مكان الدينية	المسجد النبوي	٦٦		
أنشطة الدينية	الميقات الإحرام	٦٧		
مكان الدينية	الصفا والمروة المسجد النبوي مسجد قباء	٦٧		
مكان الدينية	الكعبة منى المزدلفة	٦٩		

جدول ٧ العادات التقليدية

٣. مزايا استخدام جوانب الثقافية في تعليم اللغات الأجنبية

اللغة هي أداة اتصال وهناك العديد من العوامل المطلوبة في عملية تعليم اللغة. يتطلب تعلم اللغة الأجنبية على وجه الخصوص اهتماماً كبيراً بالسياق الاجتماعي والثقافي الذي نشأت منه اللغة. وقد ورد في النقاط السابقة أن هناك علاقة وثيقة بين اللغة والثقافة لا يمكن فصلها ، كما ذكر براون في بوربا: *“... a language is a part of culture and a culture is a part of a*

*language. The two are intricately interwoven so that one cannot separate the two without losing the significance of either language or culture”.*²

قال براون أن اللغة جزء من الثقافة وأن الثقافة جزء من اللغة. الاثنان متشابكان بشكل معقد لدرجة أنه لا يمكن للمرء أن يفصل بين الاثنين دون أن يفقد أهميته اللغوية أو الثقافية.

اتفق الخبراء والباحثون وحتى مدرسو اللغة على العلاقة الوثيقة الموجودة في العلاقات اللغوية والثقافية ويتفقون أيضاً على أنه من المهم جداً لمعلمي اللغة الأجنبية تضمين تدريس عناصر الثقافة للغة التي يتم تدريسها في برامج تعليم اللغة الخاصة بهم، مثل ذكره بيك في بوربا أنه "بدون دراسات ثقافة، يكون تدريس اللغة الأجنبية غير دقيق وغير مكتمل".³

لماذا يجب أن يكون هناك عنصر الثقافة في تعليم اللغة الأجنبية؟ من المعروف أن هناك ثلاثة أسباب أساسية على الأقل لضرورة إدراج عناصر الثقافة في برنامج تعليم اللغة الأجنبية:

١. الثقافة واللغة شيئان لا ينفصلان.

يجب أن يكون لدى مدرس اللغة معرفة كافية بثقافة اللغة المستهدفة حتى يتمكن من تدريسها للطلاب. يجب أن يهتم مدرس اللغة بالدراسات الثقافية ليس لأنهم يريدون تدريس ثقافة بلد آخر، ولكن لأنه يتعين عليهم تدريسها.

إن تعليم اللغة الذي يتم بدون تعليم ثقافة اللغة المستهدفة في نفس الوقت، يعني تعليم الرموز بدون معنى. لأن اللغة الرمز يتفق على معناه مجموعة معينة من الناس. يمكن معرفة معنى هذه الرموز من خلال معرفة

² Hemat Purba, "The Importance of Including Culture in EFL Teaching," *Journal of English Teaching* Volume 1 N (n.d.): hlm. 13.

³ *Ibid*

ثقافة اللغة المستهدفة. إذا لم يكن الأمر كذلك، فسيفسر الطالب الرمز بمعنى خاطئ.^٤

٢. لأن اللغة والثقافة لا ينفصلان، فإن تعليم اللغة هو تعليم الثقافة.

يقول فالديز في بوربا أن التعليم في كل لغة يتعلق بشيء ما، وأن الشيء هو الثقافة.^٥ تميل معظم برامج تعليم اللغات الأجنبية إلى تطوير كفاءة المتعلم في تشغيل اللغة من خلال سياقات الفصول الدراسية الرسمية. تتضمن غالبية استراتيجيات التعليم الطلاب في أنشطة الكتب المدرسية التي تركز على الجوانب اللغوية لتعليم اللغة الأجنبية. ومع ذلك، فإن ثقافة التعليم لمعلمي اللغة الأجنبية من خلال تعليم الكتب المدرسية لم يمارسها المعلمون على نطاق واسع. نتيجة لذلك، لا يفتقر الطلاب إلى الكفاءة في استخدام اللغة في سياق ثقافي فحسب، بل يفشلون أيضاً في تحقيق الأهداف العملية للحياة.^٦

٣. الهدف الرئيسي من تعليم اللغة الأجنبية هو مهارات الاتصال.

يتفاعل الناس ويتواصلون ليعيشوا حياتهم اليومية باستخدام اللغة. هذا دليل على أن الكفاءة اللغوية ليست الشيء الوحيد المهم في تعليم اللغة أو إتقانها، خاصة اللغات الأجنبية. يجب أن يفهم كل معلم لغة بوضوح أن كل لغة تعكس القيم الثقافية لمجتمع المستخدم الأصلي للغة.

لإتقان لغة أجنبية بنجاح وتحقيق أهداف تعليم اللغة نفسها، يحتاج الطلاب إلى معرفة ثقافة اللغة التي يتعلمونها والتعرف عليها. في هذه الحالة، يجب على المعلم توفير التعليم الثقافة المناسب بالإضافة إلى التعرف على اللغة نفسها. وذلك لأن الطلاب يجب أن يكونوا قادرين على تخيل

⁴ Ibid

⁵ Purba, "The Importance of Including Culture in EFL Teaching."

⁶ Seheeraz Ali, Bahram Kazemian, and Israr Hussain Mahar, "The Importance of Culture in Second and Foreign Language Learning," *Dinamika Ilmu* Volume 15 (2015): 10.

أنفسهم كمتحدثين أصليين للغة الهدف. بالنسبة للعديد من الأشخاص من الصعب القيام بذلك على الرغم من أن الكتب المدرسية قدمت ما يسمى بأمثلة أصلية من الحياة الواقعية، ولكن بدون معرفة الخلفية لهذه المواقف الحقيقية، سوف ينظر الطلاب فقط إلى هذه الأمثلة على أنها مجرد افتراضات خيالية.

لذلك، يجب أن يكون تعليم اللغة مصحوبًا بالثقافة. من خلال عناصر الثقافة، يمكن لمتعلمي اللغة تعلّم كيفية استخدام اللغة التي يتعلمونها في سياقها المناسب. مثل كيفية التعبير عن المواقف، أو الاتصال بشخص ما، أو طلب الطلبات، أو التعبير عن الموافقة أو الرفض. تختلف جميع الجوانب والطريقة التي يعبر بها الشخص عن نفسه في كل لغة، حيث تختلف قيم الثقافة الموجودة في كل لغة من هذه اللغات أيضًا.

انطلاقًا من الأسباب الأساسية الثلاثة المذكورة أعلاه، في تعليم اللغة الإنجليزية كلغة ثانية (ESL) أو اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية (EFL)، يجب تعليم الطلاب اللغة الإنجليزية جنبًا إلى جنب مع ثقافتهم حتى يتمكن الطلاب من اكتساب المعرفة باللغة جنبًا إلى جنب مع ثقافتهم. بهذه المعرفة الثقافية، يمكن للطلاب الحصول على فكرة عن كيفية تضمين اللغة التي يتعلمونها في الحياة الواقعية، لأنه بعد كل شيء، فإن الغرض الرئيسي من تعليم اللغة هو التواصل، بحيث تلعب العوامل الثقافية دورًا مهمًا للغاية بحيث يمكن لمتعلمي اللغة الأجنبية أن يشيروا إلى أن اللغة مناسبة ثقافيًا كمتحدث أصلي.

يمكن أيضًا تطبيق هذه الطريقة في تعليم اللغة الإنجليزية كلغة ثانية (ESL) أو اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية (EFL) في تعليم اللغة العربية كلغة أجنبية، مع الأخذ في الاعتبار أن ثقافة الشرق الأوسط لها قيمها الفريدة، بحيث يمكن لطلاب العربية كلغة ثانية (ASL) أو العربية كلغة أجنبية

(AFL) التواصل لاحقاً باستخدام اللغة العربية تماماً مثل سكان الشرق الأوسط أنفسهم.

يهتم طلاب اللغة العربية أساساً بفهم الثقافة التي تحتويها (الدجاني، ٢٠١٩). أفاد عمر (٢٠١٧) أن التفاعل المباشر مع الثقافة الأردنية يثري ويسرع مهارات اللغة العربية للمتعلمين (٢٠١٧). لذلك، "يجب على المعلم الانتباه إلى أهمية الثقافة ويجب أن يكون لديه معرفة ثقافية قبل معرفة الفصل أو الدرس الذي سيقوم بتدريسه للطلاب.

يعتقد عمر (٢٠١٧) أن تعريض المتعلمين لثقافات السكان الأصليين لا يشكل خصائصهم الشخصية فحسب ، بل يساهم أيضاً في تطوير تعلمهم للغة. ببساطة ، اللغة والثقافة متشابكتان بشكل وثيق بحيث لا يمكن لأحدهما العمل بشكل مستقل عن الآخر.

لقد لوحظ سابقاً أن اللغة تُستخدم في الظواهر الثقافية لتبادل الأفكار والآراء أو تبادل الخبرات. إنه مترابط للغاية لدرجة أنه بدون الفهم الصحيح للسلوك الثقافي والاجتماعي لاستخدام اللغة، يمكن أن يؤدي إلى أخطاء في تفسير المعنى والتواصل للغة، أو يمكن أن يؤدي إلى أخطاء وسوء فهم لأن اللغة لا ترسل المعلومات أو تستقبلها فقط. لكنها تعمل كسلوك اجتماعي في اللغة - سياق ثقافي محدد.^٧

لا شك أن إتقان المعرفة اللغوية عنصر إلزامي في تعليم اللغة. ولكن في الواقع يجب إيلاء المزيد من الاهتمام للسياق الثقافي للغة الهدف. تركز معظم البرامج اللغوية على تطوير أربعة مهارات لغوية، وهي (الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة) ولكن لم يتم إدخال تدريس السياقات الثقافية على نطاق واسع في برامج تعليم اللغة. سيوفر السياق الثقافي المعرفة حول الأنماط الثقافية والمعايير والقيم المجتمعية التي تنقل معاني خاصة للمشاركين.

⁷ Ibid.hlm.3

يُظهر البحث في مجال تعليم اللغة الإنجليزية (ELT) المشكلات التي يواجهها الطلاب في توصيل اللغة في السياق. لا يؤدي فهم الثقافة المستهدفة إلى تطوير الكفاءة في الاتصال فحسب، بل يزيد أيضاً من الوعي حول استخدام اللغة في التواصل بين الثقافات. لذلك، لا يمكن تحقيق الكفاءة التواصلية بين الثقافات دون تطوير الكفاءة التواصلية.⁸

تستغرق الأنماط الثقافية لهذه المجتمعات مئات وآلاف السنين لتشكل وتتغير في أي وقت، وتجبر المجتمعات الفردية على التعلم والتكيف، وعندما يدخل المرء في التواصل بين الثقافات، قالتفاهم الثقافي، والسلوك الاجتماعي، والعاطفة. ردود الفعل التي تساعد المتعلمين على تنمية الثقة لاستخدام اللغة والتفاعل في التواصل ضرورية للغاية.⁹

يقول المثل القديم "When in Rome, do as Romans do" عندما تكون في روما افعل كما يفعل أهلها. عندما يزور الأجنبي روما فيقللون من صراع الثقافات لتسهيل التواصل بين الثقافات. لكن ذلك يعتمد على كيفية تكيف الشخص للقيم الاجتماعية، والأعراف، والمعتقدات، والممارسات للتكيف واحترام الاختلافات الثقافية التي تحدث.¹⁰

يحتاج الأوروبيون أو الأمريكيون أثناء وجودهم في باكستان وإيران والهند يحتاجون إلى التصرف بطريقة معينة، وبالمثل، يحتاج الهندي والإيراني والباكستاني إلى التصرف بطريقة معينة عندما يكون في بلد يتحدث الإنجليزية مثل إنجلترا وأمريكا، وكذلك بالنسبة لشخص يتعلم اللغة العربية كلغة أجنبية. لذلك يحتاجون إلى فهم العادات السلوكية للعرب الأصليين أو سكان الشرق الأوسط حتى يتمكنوا من استخدام لغتهم بأفضل شكل ممكن.¹¹

⁸ Ali, Kazemian, and Mahar, "The Importance of Culture in Second and Foreign Language Learning."

⁹ Ibid

¹⁰ Ibid

¹¹ Ibid

- من الأوصاف المختلفة أعلاه، يمكن فهم أن عناصر الثقافة لها دور مهم جداً في عملية تعليم اللغة الأجنبية، وسيوفر استخدامها مزايا مميزة في عملية تعليم اللغة الأجنبية. يمكن أن تكون هذه المزايا في شكل ؛
١. امنح الطلاب سبباً لتعليم اللغة الهدف، لأن تعليم ثقافة اللغة الهدف سيعطي انطباعاً عن المعنى في تعليم لغة أجنبية.
 ٢. يمكن أن تساعد العناصر ثقافة في تعليم القواعد. لربط الأشكال المجردة من القواعد واللغة الأجنبية نفسها بأماكن وأشخاص حقيقيين.
 ٣. يمكن أن يساعد الطلاب في الحصول على دافع تعليمي عالي، والفصول الثقافية لها دور كبير لأن الطلاب يحبون الأنشطة القائمة على الثقافة مثل الغناء، والرقص، ولعب الأدوار، وإجراء البحوث حول الدولة والمجتمع، وما إلى ذلك.
 ٤. المساعدة على تحسين الكفاءة بين الثقافات للطلاب
 ٥. يجعل المتعلمين يحدد المتحدثين الأصليين للغة الهدف.^{١٢}

¹² Erdogan Bada and Bans Genc, "Culture in Language Learning and Teaching," *The Reading Matrix* Volume 5 N (2015): 13.

الفصل الخامس

الإختتام

أ. الخلاصة

اللغة جزء من الثقافة، لذا فإن تعليم اللغة وخاصة اللغات الأجنبية، لن يكون له معنى إذا تم تنفيذه بدون عناصر الثقافة. تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في إندونيسيا نفسها ينطوي بالفعل على الثقافة. يمكن ملاحظة ذلك من أحد مصادر التعليم في تعليم اللغة العربية في إندونيسيا، وهي الكتب المدرسية العربية التي نشرتها وزارة الدين في جمهورية إندونيسيا في عام ٢٠١٩. يحتوي الكتاب المدرسي بالفعل على سبعة عناصر الثقافة العربية يتم تكاملها في تعليم اللغة الأجنبية، هذا هو (١) الحياة اليومية، (٢) ظروف المعيشة، (٣) العلاقات الشخصية، (٤) القيم والمعتقدات والعادات، (٥) الأدب والإعلام، (٦) التقاليد والعلاقات الاجتماعية، (٧) العادات التقليدية.

العلاقة الوثيقة التي لا تنفصم الموجودة في العلاقة بين اللغة والثقافة هي سبب مطلق لإدراج عناصر الثقافة في عملية تعليم اللغات الأجنبية، بما في ذلك اللغة العربية. توفر العلاقة الوثيقة بين الاثنين العديد من المزايا لمعلمي اللغة العربية الذين يشتملون على عناصر الثقافة في فصولهم. هذه المزايا هي (١) أعط الطلاب سبباً لتعلم اللغة الهدف، (٢) قدم المساعدة في تدريس القواعد، (٣) تساعد في زيادة تحفيز الطلاب (٤) تساعد في تحسين الكفاءة بين الثقافات للطلاب (٥) وهذا يجعل الطلاب مثل المتحدثين الأصليين للغة الهدف.

مسلحين بمعرفة الثقافة العربية، الطلاب أن يكون لدى أحكام كافية ليكونوا قادرين على إتقان اللغة العربية بشكل جيد، إلى الحد الذي يمكن

للطلاب من خلاله التواصل باستخدام اللغة العربية بطلاقة ومريحة مثل الناطقين بها.

ب. الإقتراحات

بناءً على نتائج البحث، تبين أن عناصر الثقافة لها دوراً مهماً جداً في عملية تعليم اللغة وخاصة اللغات الأجنبية، لذلك اقترح الباحثة عدة اقتراحات. تتضمن هذه الاقتراحات ما يلي:

١. في الكتاب المدرسي الذي نشرته وزارة الدين في عام ٢٠١٩، هناك سبعة عناصر الثقافة يجب تكاملها في تعليم اللغة العربية في إندونيسيا، يتوقع معلم اللغة العربية أن يكونوا أكثر وعياً بهذه عناصر ويستخدمونها في عملية التعلم بشكل صحيح.
٢. يوسع المعلمون معرفتهم في الثقافة العربية، حتى يتمكنوا من تقديم مادة ثقافة كدعم مهم في تعليم اللغات الأجنبية في عمالية التعليم.
٣. المعلمون اللغة العربية أن يكون قادرين على الاستفادة من معرفتهم بالثقافة العربية لتطوير مواد تعليمية حتى يمكن أن تجعل الطلاب أكثر نشاطاً وتحفيزاً في تعليم اللغة العربية وممارستها للتواصل.

مراجع

أ. مراجع العربية

“ Rahmawati, Rima Ajeng. الأسس الثقافية في تعليم اللغة العربية بمدرسة إسماريا القرآنية المتوسطة الإسلامية بندار لامبونج 9 Vol. *Jurnal Al Bayan* No. (2017): 14. ”

إسماعيل, محمد. “الثقافة وتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بلغات أخرى *Jurnal Lisanu Ad-Dhad* Vol. 01 No (n.d.): 10. ”

القحطاني, شاهرة سعد. “تلقي التراث اللغوي العربي في الكتابة التوليدية في الثقافة العربية نماذج مختارة.” جامعة قطر, ٢٠١٩.

صوله, عبد الغني بن. “المصطلح والمفهوم: في الثقافة السانية.” التعريب ٥٦ (٢٠١٨): ١٨.

عدائكة, سامية, ومحمد مسعود زكري. “القيم الثقافية العربية الإسلامية كمبدأ لصياغة نظرية اجتماعية عربية.” *مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية* ١٨ (٢٠١٦): ١٤.

ب. مراجع الإنكليزية والإندونيسية

Al-Meshhedany, Amma A. Hasan, and Nabiha S. Mehdi Al-Sammerai. “How Colours Are Semantically Construed in the Arabic and English Culture: A Comparative Study.” *English Language Teaching* Volume 4 N (2011): 4.

Ali, Seheeraz, Bahram Kazemian, and Israr Hussain Mahar. “The Importance of Culture in Second and Foreign Language Learning.” *Dinamika Ilmu* Volume

- 15 (2015): 10.
- Arifin, Moh Nur. "Nilai-Nilai Budaya Dalam Pengajaran Bahasa," n.d., 15.
- Bada, Erdogan, and Bans Genc. "Culture in Language Learning and Teaching." *The Reading Matrix* Volume 5 N (2015): 13.
- Boubaya, Radhouane. "Analysis of Arabic Cultural Aspects in Three Main Arabic Textbooks." California University of Pennsylvania, 2020.
- Bungin, Burhan. *Penelitian Kualitatif: Komunikasi, Ekonomi, Kebijakan Publik, Dan Ilmu Sosial Lainnya*. Jakarta: Prenadamedia Group, 2007.
- Chris, Livesey, and Tony Lawson. "Sociology: Culture and Identity." Accessed June 6, 2021. www.sociology.org.uk.
- Dahar, Ratna Wilis. *Teori-Teori Belajar Dan Pembelajaran*. Bandung: Erlangga, 2011.
- Dardjowidjojo, Soenjono. *Psikolinguistik : Pengantar Pemahaman Bahasa Manusia*. Jakarta: Yayasan Obor Indonesia, 2005.
- Ellis, Rod. *Language Teaching Research and Language Pedagogy*. Chicister: John Wiley & Sons, Inc, 2012.
- Fean, Paul. "Learners' Cultures as 'Knowledge'? Sudanese Teachers' Perceptions of Cultures and Languages in Adult Education." *Compare : A Journal of Comparative and International Education* Volume 42 (2012): 19.
- Kaya, Musa, and Oran Gulsen. "The Transmission Od Socio-Cultural Codes in Teaching Turkish as a Foreign Language." *Procedia – Social and Behavioral Sciences* 1208 – 121 (2015): 6.
- "KBBI Daring." Accessed November 18, 2020. kbbi.kemdikbud.go.id.
- Kementerian Agama Republik Indonesia. *Buku Siswa Bahasa Arab Kelas X Madrasah Aliyah*, 2019.
- . *Buku Siswa Bahasa Arab Kelas XI Madrasah Aliyah*, 2019.

- . *Buku Siswa Bahasa Arab Kelas XII Madrasah Aliyah*, 2019.
- Muslimin. *Perilaku Antropologi Sosial Budaya Dan Kesehatan : Sebuah Pengantar Dalam Perkuliahan*. Yogyakarta: Deepublish Publisher, 2019.
- Nieto, Sonia. *Language, Culture, and Learning*. New York: Taylor & Francis e-library, 2010.
- Nilamsari, Natalina. “Memahami Studi Dokumen Dalam Penelitian Kualitatif.” *Jurnal Wacana* Volume XII (2014).
- Purba, Hemat. “The Importance of Including Culture in EFL Teaching.” *Journal of English Teaching* Volume 1 N (n.d.): 13.
- Rahmawati, Rima Ajeng. “الأسس الثقافية في تعليم اللغة العربية بمدرسة إسماريا القرآنية” “المتوسطة الإسلامية ببنار لامبونج.” *Jurnal Al Bayan* Vol. 9 No. (2017): 14.
- Sarwono, Sarlito W. *Psikologi Lintas Budaya*. Depok: PT Grafindo Persada, 2014.
- Setiadi, Elly M, and and others. *Ilmu Sosial Dan Budaya Dasar*. Jakarta: Kencana, 2006.
- Sugiyono. *Metode Penelitian Kualitatif, Kuantitatif, R&D*. Bandung: Penerbit Alfabeta, 2017.
- Sumarsono. *Sosiolinguistik*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2009.
- Susanti, Ahmad. *Teori Belajar Dan Pembelajaran Di Sekolah Dasar*. Jakarta: Prenadamedia Group, 2013.
- Syairi, Khairi Abu. “Pembelajaran Bahasa Dengan Pendekatan Budaya.” *Dinamika Ilmu* Volume 13 (2013): 176.
- Tarigan, Henry Guntur. *Psikolinguistik*. Bandung: Penerbit Angkasa, 2009.
- Undang-Undang No. 20 No.2003 Tentang Sistem Pendidikan Nasional*, n.d.
- “إسماعيل, محمد.” “الثقافة وتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بلغات أخرى” *Jurnal Lisanu Ad-Dhad* Vol. 01 No (n.d.): 10.

القحطاني, شاهرة سعد. "تلقي التراث اللغوي العربي في الكتابة التوليدية في الثقافة العربية نماذج مختارة".
جامعة قطر, ٢٠١٩.

صوله, عبد الغني بن. "المصطلح والمفهوم: في الثقافة السانية." *التعريب* ٥٦ (٢٠١٨): ١٨.

محمد مسعود زكري. "القيم الثقافية العربية الإسلامية كمبدأ لصياغة نظرية اجتماعية and ,عدائكة, سامية
عربية." *مجلة الدراسات والبحث الاجتماعية* ١٨ (٢٠١٦): ١٤.

